الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٦ قروش
١٢٠ اغورة





كارتر يحمل على الاتحاد السوفياتي وينفي ان شيرانسكي عميل امريكي

واشنطن — حمل الرئيس الامريكي جيمي كارتر امس على الاتحاد السوفياتي لاحقته الاحرار العاملين من اجل حقوق الانسان . وقال ان الاتهام الموجه للعالم السوفياتي اناتولي شيرانسكي بانه عميل امريكي اتهام كاذب ولا اساس له من الصحة وان السلطات السوفياتية تعرف هذه الحقيقة ، وقال ان هذه المحاكمات تعتبر عدوانا على جميع بني البشر .

وكان السيد شيرانسكي قد نفى بشدة هذه التهمة التي ادرجت في لائحة الاتهام ضده . وقال ان هذه تهمة كاذبة تستهدف الاساءة لسمعته كمناضل من اجل حقوق الانسان وحرية الفرد في مغادرة اي بلد لاي بلد يشاء بموجب مبادىء حقوق الانسان .



اوين يبحث أزمة الشرق الاوسط مع الملك حسين وشمعون بيرس

لندن — اجرى وزير خارجية بريطانيا الدكتور ديفيد اوين امس محادثات منفردة حول التطورات في الشرق الاوسط مع كل من الملك حسين ملك الاردن والسيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل .

وقد اجرى الدكتور اوين حديثا استغرق ساعة واحدة مع الملك حسين في الفندق الذي ينزل فيه . ويمضي الملك الاردني شهر العسل مع زوجته الملكة نور في لندن .

واستغرق الحديث بين اوين وبيرس ساعة واحدة ايضا . وقال موظفو وزارة الخارجية البريطانية ان الاثنين اجتمعا كممثلي اعضاء حزبي العمل في بلديهما وان حديثهما حول الشرق الاوسط كان فيما يتعلق بالاشتراكية الدولية التي ينتمي اليها حزباهما ، ووثيقة فينا التي اصدرها المستشار النمسوي برونو كرايسكي والسيد فيلي براندت رئيس الاشتراكية الدولية .

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 13 JULY 1978 VOL. X NO. 2968

המחיר 130 אג'

אל-אנבא, עתון יומי

القدس — الخميس ١٣ تموز ١٩٧٨ م الموافق ٨ شعبان ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٩٦٨ السنة العاشرة

ديان يعارض اثارة اعلان المبادىء بين مصر واسرائيل في مؤتمر لندن الثلاثي

التركيز على مستقبل المناطق والحدود النهائية ومصير السكان

القدس — ذكرت محافل سياسية مطلعة هنا أمس أن مجلس الوزراء سيركز جلسته الاسبوعية يوم الاحد المقبل على مناقشة الموقف الراهن بمناسبة بدء مؤتمر لندن الثلاثي يوم الثلاثاء المقبل وسيناقش مجلس الوزراء في نفس الجلسة الاسلوب الذي سيتبعه السيد موشيه ديان وزير الخارجية في المؤتمر العتيد ، وتقييم نتائج المحادثات التي أجراها في فينا يوم الاحد الماضي السيد شمعون بيرس زعيم حزب العمل مع الرئيس المصري أنور السادات ، و « وثيقة فينا » التي أصدرها الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا والسيد فيلي برانت رئيس الاشتراكية الدولية حول تسوية أزمة الشرق الاوسط .

وكان السيد موشيه ديان وزير الخارجية قد أعرب عن قلقه من امكانية قيام الولايات المتحدة ومصر باثارة موضوع اعلان المبادىء المصري — الاسرائيلي في مؤتمر لندن في الاسبوع المقبل بالاضافة الى مناقشة مشروع السلام الاسرائيلي والمقترحات المصرية واضاف انه سيعارض بشدة موضوع اعلان المبادىء في مؤتمر لندن لانه بالامكان مناقشة هذا الموضوع في مكان وزمان آخرين .

وقال السيد ديان انه في ضوء الفرق الشاسع القائم بين المشروعين الاسرائيلي والمصري فانه لا يستبعد احتمال قيام السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي في اثناء مؤتمر لندن بالبحث عن طرق واساليب جديدة لاستئناف المفاوضات السلمية بين مصر واسرائيل بما في ذلك موضوع اعلان المبادىء . واشار السيد ديان بوضوح الى ان مثل هذا الاقتراح سيعد بمثابة جدل بيزنطي وانه يفضل بدل ذلك ان تنحصر المحادثات حول جوهر وماهية المواضيع ، وهي مستقبل المناطق والحدود النهائية ومصير السكان .

البقية على ص ٦ ع ٨

شندلر : سأواصل العمل من اجل اسرائيل والجالية اليهودية الاميركية

مطار بن غوريون — عتيم — قال الحاخام الكسندر شندلر امس انه سيواصل العمل من اجل الجالية اليهودية في الولايات المتحدة ومن اجل شعب اسرائيل رغم انه انهى مهام منصبه كرئيس لمؤتمر رؤساء الطوائف اليهودية الامريكية .

واضاف الحاخام شندلر الذي كان يتحدث لمراسل وكالة انباء « عتيم » قبيل مغادرته البلاد امس متوجها الى لندن في زيارة تستغرق عشرة ايام ، انه كرئيس لحركة الاصلاح في الولايات المتحدة التي تضم مليونا ونصف مليون شخص سيواصل نشاطه في لجنة الرؤساء وسيكرس طاقته من اجل تقوية الجالية اليهودية في الولايات المتحدة والشعب اليهودي في اسرائيل .

كميل شمعون يحمل على الرئيس سركيس ويطالب بجلاء القوات السورية عن لبنان خلال شهر

بيروت — الوكالات — حمل السيد كميل شمعون الرئيس اللبناني الاسبق وزعيم حزب الوطنيين الاحرار أمس بشدة على الرئيس الياس سركيس لتهديده بالاستقالة وكرر طلبه من القوات السورية بمغادرة لبنان . وطالب شمعون بابعاد القوات السورية عن بيروت خلال ٢٤ ساعة ، كما طالب بجلاء هذه القوات عن الاراضي اللبنانية كلها خلال شهر واحد .

وفي رسالة مفتوحة موجهة للرئيس سركيس انتقد السيد شمعون بشدة كون الرئيس سركيس لم يبين تفاصيل الاسباب التي حملته على التهديد بالاستقالة . وقال شمعون اذا كان التفسير بان التهديد بالاستقالة جاء احتجاجا على اعمال السوريين في بيروت صحيحا ، « فقد كان من الواجب عليك ان تطالب من السوريين مغادرة البلاد بدلا من ان تستقيل » وقال للرئيس سركيس : هناك من يتهمك بالعمالة لدمشق لانهم لا يعرفون ما اذا كانت استقالتك احتجاجا ام تهربا .

وقد ساد بيروت امس هدوء متوتر لليوم السابع على التوالي .

وعاد الى العاصمة اللبنانية امس رئيس مجلس النواب اللبناني السيد كامل الاسعد بعد ان اختتم محادثاته مع المسؤولين السوريين في نطاق الجهود المبذولة لايجاد حل سياسي للازمة في لبنان .

وكتبت الصحف البيروتية امس ايضا عن التعاظم العسكري المستمر للقوات السورية ولرجال المليشيات المسيحية .

وقالت مصادر يمينية ان ١٧٠ شخصا قتلوا في شرقي بيروت اثناء المعارك بين السوريين والمسيحيين واصيب ٥٠٠ شخص اخر على الاقل بجراح . وتقول تخمينات غير رسمية ان نحو ٦٠,٠٠٠ شخص هربوا من الاحياء المسيحية شرقي بيروت في اثناء المعارك .

كامل : مشروع كرايسكي — برانت للسلام يعني انسحاب اسرائيل مع ترتيبات أمنية

القاهرة — نشر هنا بيان لوزير الخارجية المصري السيد محمد ابراهيم كامل جاء فيه : ان المغزى الوحيد لمقترحات كرايسكي وبرانت هو « انسحاب اسرائيلي تام مع ترتيبات امن لجميع الاطراف ، التي لا تؤثر على السيادة في المناطق » .

وقال السيد كامل ان مسألة الحدود الدولية ليست مدار بحث وان كان بالامكان النظر في تعديلات حدود طفيفة في الضفة الغربية على اساس يتفق عليه بين الجانبين . واضاف الوزير المصري يقول في بيانه : ان مصر بدأت بعملية « مفاوضات جدية ومتواصلة » من اجل الوصول الى اتفاق . واضاف انه يفترض ان اسرائيل تنوي كسب الوقت وقال ان محاولة كهذه في مفاوضات السلام هي بمثابة « لعبة خطرة ذات نتائج رهيبة » .

وقالت صحيفة « الاهرام » القاهرية امس ان مؤتمر لندن الذي سيشترك فيه وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر واسرائيل سيستغرق خمسة ايام . واضافت الصحيفة تقول ان الوفد المصري الذي سيكون برئاسة وزير الخارجية محمد ابراهيم كامل سيضم بين اعضائه نبيل العربي مدير الشعبة القانونية في وزارة الخارجية . وقالت الاهرام انه « اذا لم يرتفع زعماء اسرائيل الى تفهم مقتضيات السلام فان اخطارا كبيرة ستهدد المنطقة » .

وزير الدفاع يتفقد وحدة صواريخ لانس

القدس — قام وزير الدفاع السيد عيزر وايزمن امس بزيارة وحدة صواريخ لانس حيث اطلع على كيفية اطلاق هذه الصواريخ من قبل جنود الوحدة .

وقد رافق وزير الدفاع في زيارته هذه نائبه السيد مردخاي تصيبوري ورئيس اركان الجيش الجنرال رفائيل ايتان ، ونائب رئيس الاركان الميجور جنرال يقوتئيل ادم وقائد سلاح المدفعية البريغادير جنرال ابراهام بار دور .

كلمة الأنباء

انما الأعمال بالنيات

يعتبر المراقبون مؤتمر لندن الذي سيعقد في الاسبوع القادم باشتراك وزيري خارجية مصر واسرائيل بالاضافة الى وزير الخارجية الاميركي ، ايذانا باستئناف المحادثات المباشرة بين مصر واسرائيل ، هذه المحادثات التي علقها الرئيس المصري محمد أنور السادات عندما استدعى وفده من محادثات اللجنة السياسية المشتركة في القدس مطلع العام الجاري .

ولقد كان من المتوقع ان تمتنع الاطراف في هذه المرحلة بالذات عن الادلاء بتصريحات من شأنها تعكير الجو قبل بدء المحادثات ، بل ان الواجب يقضي في مثل هذه الحالة ، بأن يبذل كل طرف اقصى ما يملك من جهد لتعزيز ثقة الطرف الآخر بحسن نواياه ، وصدق رغبته في التوصل معه الى اتفاق كريم .

ولكن ما تفعله مصر هذه الايام يشير الى العكس من ذلك ، مع شديد الاسف ، فوزير الخارجية المصرية يعترض بان اسرائيل تنوي كسب الوقت فيعلن ان كل محاولة اسرائيلية لكسب الوقت في مفاوضات السلام هي بمثابة « لعبة خطرة » ذات « نتائج رهيبة » . وتنسج بعض اجهزة الاعلام المصرية على هذا المنوال ، فتقول صحيفة « الاهرام » في مقالها الافتتاحي « اذا لم يرتفع زعماء اسرائيل الى تفهم مقتضيات السلام ، فان اخطارا كبيرة ستهدد المنطقة » .

اغلب الظن ان الهدف من وراء هذه الحملة الاعلامية المركزة هو ممارسة الضغط على اسرائيل اولا لحملها على القبول بالمقترحات المصرية ، ثم وفي الوقت ذاته اعداد الرأي العام لتقبل محاولة القاء تبعة تعثر المحادثات على عاتق اسرائيل ، اذا ما تعثرت بسبب تمسك مصر بمقترحاتها المتشددة .

ولسنا نظن ان ممارسة هذا النوع من الضغط غير المثمر على اسرائيل ستأتي بالفائدة المرجوة منها . ذلك ان اسرائيل بكل ما تملك من رغبة اكيدة في السلام لا تستطيع الموافقة على اعادة الاوضاع في المنطقة الى ما كانت عليه قبل حرب ١٩٦٧ ، بكل ما كانت تنطوي عليه تلك الاوضاع من تهديد دائم لامنها واستقرارها . وقد اوضحت اسرائيل موقفها هذا للرئيس السادات قبل زيارته للقدس وبعدها . ومن هنا فان من العبث محاولة القاء تبعة تعثر المحادثات ، اذا ما تعثرت ، على عاتق اسرائيل وحدها .

ونحن على يقين بان كل العناصر التي تضمن نجاح محادثات مؤتمر وزراء الخارجية في لندن متوفرة ، اذا دخلتها الاطراف بقلوب مفتوحة ، وبنية حسنة ، ورغبة صادقة في التغلب على العقبات التي ما زالت تعترض طريق التوصل الى التسوية المنشودة ، بعيدا عن العبارات الكلاسيكية التي لا مبرر لها من « كسب الوقت » و « اللعبة الخطرة » ذات « النتائج الرهيبة » .

تقديم لائحة اتهام ضد عراقيين متهمين بقتل النايف

لندن — قدمت امس الى محكمة لتبنية لائحة اتهام ضد المواطنين العراقيين اللذين اتهما بقتل اللواء عبد الرزاق النايف احد رؤساء الحكومات العراقية السابقين .

والمتهمان هما سالم احمد حسن ويناهز السادسة والعشرين ويعمل مدرسا ، والثاني سعدي عبد الرحمن وهو موظف في الاربعين من عمره .

وكان النايف قد توفي يوم الاثنين الماضي متأثرا بجروحه البالغة التي اصيب بها يوم الاحد الماضي عندما اطلق عليه شخص ستة عيارات نارية بالقرب من فندق انتركونتننتال في لندن .

ايبان : وثيقة فينا ذات قيمة ايجابية وقاسم مشترك لاعضاء الاشتراكية الدولية

القدس — اصدر امس السيد ابا ايبان وزير الخارجية السابق بيانا صحفيا اوضح فيه موقفه من « وثيقة فينا » التي صاغها مستشار النمسا برونو كرايسكي ورئيس الاشتراكية الدولية فيلي برانت والخاصة بالوضع في الشرق الاوسط .

وقال السيد ايبان : ان هذه الوثيقة لا تستهدف تمثيل سياسة اسرائيل الرسمية بل تعد قاسما مشتركا للدول الاعضاء في الاشتراكية الدولية بما فيها اسرائيل ، وانها وثيقة ذات قيمة ايجابية .

واضاف ان فحوى الوثيقة يرتكز على « صيغة أسوان » التي تبناها حزب العمل الاسرائيلي كقاعدة للمفاوضات . وقال ان وثيقة فينا تمتاز ببعض الميزات الاضافية من ضمنها :

■ عدم ورود عبارة « الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني » بل فيها صيغة تعبر عن الشخصية المستقلة للفلسطينيين .

■ « وثيقة فينا » تشير بوضوح الى حق اسرائيل بالحصول على اجراءات امنية خارج الحدود السلمية المتفق عليها .

■ هناك اشارة واضحة الى وجوب تحديد الحدود السلمية في اطار مفاوضات بين الاطراف الامر الذي يلغي امكانية الانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ .

واضاف : إن اجتماع السادات — بيرس قد ساهم في تعزيز مكانة اسرائيل سياسيا في الحلبة الدولية .

مجلس الشيوخ الاميركي يعرب عن قلقه من محاكمة شيرانسكي

واشنطن — اقر مجلس الشيوخ الاميركي امس مشروع قرار يعرب عن قلق عميق لمحاكمة اناطولي شيرانسكي والكسندر غينزبورغ في الاتحاد السوفياتي .

وجاء في قرار مجلس الشيوخ ، ان هذه المحاكمات قد تؤثر على العلاقات الاميركية — السوفياتية وان تضع عقبات في سبيل بناء ثقة مشتركة وتعاون بين البلدين . ويدعو الكونغرس مجلس السوفيات الاعلى وزعامة الاتحاد السوفياتي الى اتخاذ قرار انساني في هذه القضايا والعمل من اجل تحسين الجو في العلاقات الاميركية — السوفياتية .

مسيحيون يهربون من لبنان

بيروت — تفيد الانباء ان المئات من المسيحيين اللبنانيين اخذوا يهربون من لبنان بعد ان تعرضت الاحياء المسيحية الى القصف العشوائي من قبل القوات السورية العاملة ضمن قوات الردع العربية .

وذكرت شركات الطيران ان مقاعدها محجوزة حتى نهاية الشهر الحالي وانها باعت ضعف معدل عدد التذاكر الذي تبيعه في مثل هذا الموسم من السنة .

بيرس في حديث لصحيفة « الاخبار » القاهرية : مؤتمر وزراء الخارجية في لندن فرصة حسنة لاستئناف المفاوضات

القاهرة — الوكالات — نشرت امس صحيفة « الاخبار » القاهرية حديثا للسيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل ، اعرب فيه عن امله بان يخلق لقاء وزراء خارجية الولايات المتحدة واسرائيل ومصر الذي سيتم في لندن في الاسبوع القادم فرصة حسنة لاستئناف المحادثات وحتى للتوصل الى اتفاقية .

وقال بيرس انه متفائل بنتيجة المحادثات وانه لا يعتقد بان من المستحيل التوصل الى اتفاق خلال فترة قصيرة نسبيا . واشار الى ان مصر واسرائيل توصلتا الى اتفاق حول ثلاث من اصل ٥ نقاط تضمنها اعلان المبادىء المشترك الذي كان من المقرر نشره في اثناء المفاوضات الاسرائيلية — المصرية .

وبالنسبة لوثيقة فينا التي اصدرها كرايسكي وبرانت قال السيد بيرس : انه يعترف بحق الفلسطينيين في الاشتراك في تقرير مصيرهم الا انه

البقية على ص ٦ ع ٦

« الاهالي » : السادات سيدخل تعديلات على حكومته وسيوجهها بنفسه

القاهرة — ذكرت صحيفة « الاهالي » المصرية ، لسان حال حزب اليسار « الاتحاد التقدمي » في عددها الصادر امس ان الرئيس المصري السيد انور السادات يزمع ادخال تعديلات على الحكومة المصرية بحيث سيقوم بتوجيهها بنفسه خلال الاشهر القريبة القادمة .

وقالت الصحيفة التي لم تشر الى المصادر التي استقت منها هذا النبأ ان الرئيس المصري سيعين نفسه رئيسا للحكومة ، وسيساعده ثلاثة نواب هم : عبد الغني الجمسي وزير الحربية ، والدكتور مصطفى خليل سكرتير اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي العربي والدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الحكومة المصرية السابق . وسيتم كذلك تعيين رئيس الحكومة الحالي السيد ممدوح سالم رئيسا لمجلس الشعب المصري .

وعزت « الاهالي » هذه التغييرات الى ما قد يتطلبه الواقع من اتخاذ الحكومة المصرية قرارات صعبة في شهر اكتوبر بشأن محادثات السلام المصرية الاسرائيلية والمشاكل الاقتصادية .

اسرائيل غنية بثروات طبيعية معدنية صناعية

القدس — عتيم — يستدل من ابحاث المؤتمر الدولي العاشر لعلم الطبقات الجيولوجية المنعقد في مباني الامة في القدس ، على ان قسما ملحوظا من قناني الزجاج التي تعبأ بها الشمبانيا الفرنسية الفاخرة في العالم هي من انتاج اسرائيل ، ويعود الفضل في ذلك الى عناصر انتاج هذه الزجاجات وهي جودة الرمل والخبرة والاسعار .

وتدحض هذه الحقيقة ما جرت العادة على قوله من ان اسرائيل هي بلد فقير بثرواته الطبيعية ، ويعتبر الرمل الزجاجي في اسرائيل من اجود الرمال في العالم قاطبة ، وينطبق هذا القول على كثير من المواد الخام التي تدخل في صناعة البناء .

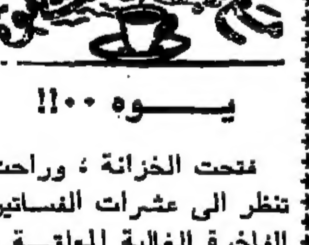
الجمسي يرفض اقتراح وايزمان الاجتماع قبل مؤتمر لندن

القاهرة — ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الليلة الماضية ان الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري قد رفض اقتراحا للسيد عيزر وايزمان وزير الدفاع ان يعقدا اجتماعا بينهما قبل انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العتيد بلندن . وعزت الوكالة السبب الى انه لم يستجد جديد يمكن بحثه من قبل جنرالات مصر واسرائيل .

كرايسكي وبرانت يؤكدان أن السادات موافق على وثيقة فينا

فينا — صرح الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا امس ان الرئيس السادات ابلغه شخصيا بموافقته على المبادىء التي تضمنتها وثيقة فينا بشأن السلام في الشرق الاوسط .

وقال السيد فيلي برانت ان لديه ما يحمله على الاعتقاد ان الرئيس المصري موافق على المبادىء الواردة في مشروع كرايسكي — برانت .



يـوه ..!!

فتحت الخزانة ، وراحت تنظر الى عشرات الفساتين الفاخرة الغالية المعلقة ، واختارت واحدا من الحرير الذي « يهفهف » ، ووضعت بكيت الدخان الاجنبي في حقيبتها ، ونزلت على درج دارتها الانيقة مثل عروس .. وعمدت الى سيارتها الخاصة ، وقادتها لحضور اجتماع نسوي ، لبحث احوال الفقراء والمحتاجين .. ! !

قلت : ماذا تفعل هؤلاء النسوة الارستقراطيات في مثل هذه الاجتماعات ؟

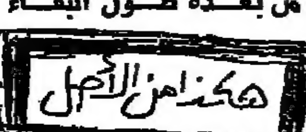
قال : يدخن ، ويتحدثن عن الفساتين ، وعن الصديقات الغائبات .. واخيرا يتحدثن عن الفقراء ، ويكتفين بالقول باسلوب نسوي .. يوه مساكين الفقراء .. يوه .. مفش حد يطلع عليهم .. ! !

قلت : ان ثمن الدخان الذي يحرقنه كاف للانفاق على فقراء كثيرين ..

قال : اتصل بهن وقل لهن ذلك ..

قلت : فعلت ، فاشتهرت في البلد ، انني من الذين يمنعون الخير ! !

ابن جلا



وزارة الدفاع تؤكد في ردها على أمر احترازي للمحكمة العليا : منطقة الاستيطان في النبي صالح هي ملك للدولة ولا مانع من استيطانها

القدس — عتيم — اكد الميجور جنرال ابراهام اورلي منسق الاعمال في المناطق المدارة ان مساحة الارض التي تبلغ ٩٠ دونما والمعدة للاستيطان في منطقة النبي صالح هي ملك للدولة ولم تكن هناك حاجة ابدا لاصدار امر استيلاء عسكري بالنسبة اليها .

وقد جاء تأكيد الميجور جنرال اورلي هذا في رده على الامر الاحترازي الذي اصدرته محكمة العدل العليا في القدس بناء على طلب سكان قرية النبي صالح ضد امتلاك المنطقة .

واشار الميجور جنرال اورلي الى انه في اعقاب اعادة فحص القضية اصدر تعليمات الى قائد الضفة الغربية بالغاء امر الاستيلاء العسكري لان المنطقة خاضعة لادارته حتى بدون صدور الامر .

وكانت المحكمة العليا قد اصدرت قبل حوالي شهر ونصف امرا احترازيا يدعو وزير الدفاع وقائد الضفة الغربية لبيان اسباب عدم الغاء امر الاستيلاء على اراض في النبي صالح . كما اصدرت المحكمة امرا احترازيا آخر يدعو السلطات للامتناع عن تسييج اراضي قرية النبي صالح المعدة للاستيطان .

وقد صدر الامران بناء على طلب ٦ من اصحاب اراض في قرية النبي صالح الذين ادعوا ان اراضيهم صودرت لاغراض الاستيطان رغم انها ملكهم وكانت تحت استعمالهم لاغراض العيش منذ اجيال .

البقية على ص ٦ ع ٧

دول النفط العربية تبحث تقديم مساعدة مالية لمصر

الكويت — اجتمع وزراء مالية دول النفط العربية هنا أمس للبحث في تقديم مساعدة مالية لمصر ، واشترك في الاجتماع وزراء مالية السعودية ، الكويت ، دولة الامارات العربية وقطر .

ويذكر ان في سنة ١٩٧٧ منحت منظمة الخليج لتطوير مصر التي تضم الدول المذكورة ، قرضا بمبلغ ملياري دولار لمصر .

المارشال أمين يطلب استئناف العلاقات مع بريطانيا

نيروبي — دعا الرئيس الاوغندي [illegible] امين امس لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين اوغندا وبريطانيا التي [illegible] قبل سنتين في اعقاب قضية اختطاف طائرة « اير فرانس » الى [illegible] ومقتل المواطنة البريطانية دورا [illegible] .

وقد اعرب امين عن رغبته هذه في [illegible] استقبال اقامها للاسقف [illegible] في اوغندا قبل سفره الى [illegible] للاشتراك في مؤتمر ديني . وقال [illegible] اوغندا « ليست ضد حكومة [illegible] بريطانيا العظمى وشعبها » .

هكذا من الأجيال

معالجات محلية

فــن البنــاء بمــدرسة عبــد الله بــن الحســين

بلدية القدس في عهد السيد تيدي كوليك ، تفهمت كثيرا من جوانب قضية التعليم ، في شرقي القدس ، فكـــان رئيسها اول من تفهم ضرورة ايجاد تعديل في المناهــــج الدراسية ، بحيث يتمكن الطلاب العرب ، من اتباع مناهــج عربية ، تؤهلهم للحصول علىشهادات مقبولة في الجامعات العربية ، ما دامت تلك الجامعات لم تعترف بعد بشهــــادة « البجروت » الاسرائيلية .

وربما كان من الاعمال الجيدة ، التي قامت بها البلدية ، في حقل التعليم بشرقي القدس ،اهتمامها بالتعليم المهني ، ذلك لان تقدم اي مجتمع في الميدان العلمي ، يقاس بنسبة التعليم المهني ، وليس الاكاديمـــــيفيه ، فالتعليم المهني ، يفسح المجال، امام الالاف من الطلاب، الذين تبرز مواهبهم في ذلــك الميدان ، اكثر مما تبرز فـــيالميدان الاكاديمي ، وهذا يؤدي الى اتقانهم مهنا ، تدر عليهـــموعلى عيالهم ، رزقا حـــــلالا كافيا .

ومن الامور الجديدة ، التيقررت البلدية فتحها في مجــال التعليم المهني ، اقامة دورة لفن البناء ، في مدرسة عبد الله بن الحسين .

ولكن بالرغم من ان القرار قد اتخذ ، الا انه لم يخرج حتى الان الى حيز التنفيذ ، فــلايعرف حتى الان متى يبــــدا التسجيل ، ولم توفر البلديـــةحتى الان الترتيبات والمـــواد اللازمة لذلك .

اننا نتوجه الى السيد تيدي كوليك بالذات ، وهو المعروف بتفهمه لمطالب العرب في شرقيالقدس ، بسبب خبرته معهم التي امتدت حتى الان احـــدعشر عاما .. اقول اننا نتوجه الى السيد تيدي كوليك لبحثهذا الموضوع ، وانهائه بالحزم والسرعة المطلوبين ، ونحن نثق كل الثقة ان السيد كوليـــك سوف يفعل ذلك .

صابر شلبايه

وزارة المواصلات تحذر من التعامـــل مع أشخاص يعرضون سياراتمستعملة

القدس ــ عتيم ــ حـــذر امس الناطـــق بلسان وزارة المواصلات المواطنين من التعاملمع أوساط تعرض بيعسيارات خاصة مستعملة سواء داخـــلالبلاد او خارجها .

واضاف الناطـــق انه وصلـــتمعلومات الى وزارة المواصلات عـــن وجود مجموعات من الاشخاص تنوي عقد صفقات لشراء سيارات مستعملة وبيعها الى اشخاص في البلاد فياعقاب قرار وزارة المواصـــلات الذي يقضي اعتبارا من ١٥ــ٨ــ٧٨ بالسمـــاح باستيراد سيارات الركاب الخاصـــة والسيارات الخاصة التي تخـــــدم غرضين دون تحديد الكيلو مترات التي قطعتها السيارة من انتاج السنـــــة الحالية والسنة الماضية « حتى ٣٠٠٠» كيلو متر .

وقد حدد الاستيراد بسيارة واحدة عندما يتم ابتياعها خارج البلاد منقبل المستهـــلك نفسه .

وعلل الناطق هذا التحذير بقـــوله ان السيارات التي قد تستورد مـــن قبـــل مجموعات الاشخاص هذه قد لا تطابق المواصفات والشروط الفنيـــــة والامنية المعمول بها ، الامـــــر الذي يؤدي الى عدم تسجيلهـــا في مكاتـــب الترخيص أو السماح لها بالسير على الطرق في البلاد .

مخـــيم الســـلام الصيفي يفتتح في جبل الكرمل

حيفا ــ من شفيق منصور ــ افتتحت منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمـــة امس عند سفوح جبل الكرمل الجنوبية مخيم السلام الصيفي الذي يشارك فيه نحو ٢٥٠ شابا من الجنسين من اعضاء المنظمة من مختلف الطوائف ، اضافـــة الى مجموعة من الشبيبة العربية من شرقي القدس ومجموعة اخرى مـــن قرى جنوب لبنان .

وسيستمر المخيم ثلاثة ايام ، وقد وضعت له برامج متنوعة من النشاطات الرياضية والثقافية والتربوية التي من شانها تعزيز العلاقات وتقوية اواصر الصداقة والتفاهم بين ابناء الشعبين.

تدشين خـــط « أيجد » على الطريق الجـــديد تل أبيب ــ القـــدس

تل ابيب ــ عتيم ــ دشن امـــس باص تابع لشركة « ايغد » الشارع السريع الذي يربط بين تل ابيب والقدس وقطع المسافة باقل من ساعة بسرعـــة معدلها ٩٠ كيلومترا في الساعة .

والشارع الجديد ذو اربعة مسالك يبتدىء من القدس حتى منعطف مطـــار بن غوريون ، ومن هناك يواصل اتجاهه بمسلكين حتى تل ابيب ، ولا توجد به مفترقات طرق . ويحمل هذا الشارع رقم ١ وطوله حتى بـــاب الواد ٣٥ كيلومترا . وقد مر بهذا الشـــارع اثناء تدشينه السيد منير عميت وزيـــــر المواصلات حيث اوقف سيارته وصعـــد الى سيارة الباص وقدم تهانيه الـــى شركة ايغد والمسافرين .

وقام بافتتاح الخط رسميا السيـــد مناحيم بيغن رئيس الوزراء مساء امس الاول واطلق على الطريق اســــم « الطريق المستقيم » .

وصول الفرقة التمثيلية الوطنيـــة الرومانيـــة

مطار بن غوريون ــ عتيم ــ وصلت الى البلاد امس الفرقة التمثيليـــــة الوطنية الرومانية في زيارة للبـــــلاد تستغرق اسبوعين تحيي خلالها حفلات تمثيلية .

وصرح مدير الفرقة هوريا بوباسكو لمراسل « عتيم » : انه مقتنع بان زيارة الفرقة لاسرائيل ستشكل حلقة اخـــرى في تعزيز العلاقات الثقافية بيـــــن الدولتين » .

وتتالف الفرقة من ٨ ممثلين و ٦ ممثلات ، وستحيي الفرقة حفـــلات تمثيلية في القدس ، حيفا ، حولون ، اشكلون ، بئر السبع . كما ستقيـــم حفلة خاصة في « هيكل الثقافة » بتل ابيب في ٢٢ تموز الجاري برعايـــة السفير الروماني في اسرائيل يـــون كوفانش .

اللجنـــة المختلطـــة بـــين اسرائيــــل والسوق الاوروبيـــة تفتتـــح مباحثـــاتها اليوم حـــول التخفيضات الجمركيـــة

مطار بن غوريون ــ عتيم ــ غادر البلاد امس مساعـــدالمدير العام لوزارة الماليـــة السيد دان هلبرين الـــــىبروكسل للاشتراك فـــــيالمحادثات التي ستجريهـــــا اللجنة المختلطـــــة للســـوقالاوروبية المشتركة التيستفتتحفي بروكسل اليوم ، الخميس، وتستمر المحادثات يومين .

ويتالف الوفد الاسرائيلي للمحادثات من مساعدي المديرين العامين لوزارات المالية، التجارة والصناعة والسياحة، الزراعة ، ودائرة الجمارك وممثل عن وزارة الخارجية . ويرئس الوفــــد السفير الاسرائيلي في بروكسل الـــذي يشغل ايضا منصب سفير لــــدى مؤسسات السوق المشتركة ، السيد اليشيف بن حورين .

وصرح السيد هلبرين ان اسرائيـــل ستثير في المحادثات قضية البرتقـــال التي لم تتم تسويتها بعد . وقـــال ان اسرائيل تطالب بالحصول من بلـــدان السوق على تنزيلات بنسبة ٨٠ بالمائة في الرسوم الجمركية ، كما كان متبعا من قبل ، لا سيما في بريطانيـــــا والدنمارك .

وقال السيد هلبرين ان اسرائيـــل تواجه الان وضعا حيث التنزيلات فـــي الرسوم الجمركية على البرتقال هـــي ٦٠ بالمائة فقط ، خلافا للاتفاق الذي عقد مع اسرائيل .

والقضية الثانية التي ستطرح على مائدة المحادثات في بروكسل ستكـــون طلب اسرائيل الدخول في مفاوضـــات على مستوى عال مع السوق تمهيدا لتوسيع السوق الاوروبية عن طريـــق ضم اليونان قريبا اليها ، ومن ثم ضم البرتغال واسبانيا ايضا .

واستطرد السيد هلبرين يقـــول ان ضم الدول الثلاث هذه الى الســـوق من شانه ان يضير اسرائيل ، خاصة في صادراتها الزراعية الا اذا جـــرت تنسيقات مختلفة لضمان مصلحـــــة اسرائيل . وقد اثير هذا الطلـــــب مؤخرا في محادثات وزيري الخارجيـــة والمالية مع مجلس وزراء الســــوق الاوروبية المشتركة واثناء زيارة وزيـــر خارجية المانيا الغربية هانس ديتريخ غنشر لاسرائيل .

مؤتمر صحفي حـــول خلاف بين قرية كسرى ودائرة أراضي الدولة

حيفا ــ من شفيق منصور ــ عقد رئيس المجلس الاقليمي مركز الجليـــل الذي يضم اربعا من القرى الدرزيـــة الصغيرة وهي : كسرى ، يانـــوح ، جت وكفر سميع ، مؤتمرا صحفيا في حيفا تحدث فيه رئيس المجلس السيد نبيه اسعد والدكتور فاضل منصـــور عضو لجنة العمل من اجل كســـرى من الخلاف القائم بين اهالي قريـــة كسرى من جهة ودائرة اراضي الدولة من جهة اخرى حول اقرار ملكيـــــة الاراضي في القرية ، وما نجم عنهـــا من مشاكل البناء غير المرخصــــــ وتعويض السكان الذين يبنون منازل غير مرخصة الى دفع الغرامـــــات وتعريض بعضهم للسجن .

وطالب السيدان اسعد ومنصـــور فصل موضوع البناء غير المرخص عن موضوع خلاف الاراضي ومعالجة كـــل موضوع مع الجهات المختصة علـــى انفراد .

بعثة بلدية حيفـــا تعود بعد زيارة المانيـــا

حيفا ــ من شفيق منصور ــ عادت الى البلاد بعثة بلدية حيفا الى مدينة مينتس في المانيا الغربية بعد زيـــارة استغرقت ١٤ يوما وضمت البعثة ١٦ شخصـــا برئاسة عضـــوة المجلـــس البلدي الدكتورة مريم بن غيرتســـ ، وعضوية كبار الموظفين في إقســـــام المعارف والاحداث والشؤون الاجتماعية في البلدية .

وصرح المتحدث بلسان بلدية حيفـــا بان رئيس واعضاء بلدية مينتس قـــد احتفوا احتفاء لائقا باعضاء البعثـــة ونظموا لهم جولات دراسية لمختلـــف المؤسسات التعليمية والاجتماعيـــــة والمكاتب العامة والمتاحف في المنطقـــة ولقاءات على مستوى رفيع . واضاف ان البعثة قد توصلت الى اتفاق مـــع رئيس بلدية مينتس السيد يونكل فوكس حول توثيق العلاقات وتبادل البعثات والمعلومات بين البلديتين ومختلـــف المؤسسات فيهما .

ويذكر انه ستفتتح في حيفا بعـــد اسابيع قليلة مكتبة عامة تبرعت بهـــا بلدية مينتس ، وتجري الاستعدادات لافتتاح معرض لفناني حيفا في المدينة الالمانية المذكورة .

يـــوم دراســـي لمعالجـــة الازمات النفسية لدى الكهول والمسنين

حيفا ــ من شفيق منصور ــ نظمت جامعة حيفا امس يوما دراسيا حول موضوع الازمات النفسية لدى الكهول والمسنين اشترك فيه نحو مائة كبيـــر من العاملين الاجتماعيين والاطبـــاء والممرضات ومديري ملاجىء العجـــزة وبيوت الاباء والمؤسسات الخيرية .

واعلنت المتحدثة بلسان الجامعـــة بان برنامج اليوم الدراسي قد اشتمل على سلسلة من المحاضرات حـــــول الاساليب الحديثة المتبعة في الترفيـــه عن الكهول والعجزة والطرق المتبعـــة في علاجهم نفسيا . كما عرضت افلام وثائقية حول الموضوع .

تقتـــــل في حـــادث طـــرق

تل ابيب ــ عتيم ــ قتلت امـــس امراة في الـــ ٦٩ من العمر عندمـــا دهستها سيارة باص تابعة لشركـــــة « دان » في اثناء عبورها شارع النبي بتل ابيب .

وقد اعتقل سائق الباص للتحقيق معه ثم افرج عنه بكفالة .

وزير الزراعة يوافـــق على انشاء هيئة رسميـــة لاخلاء مواطنين يستولون على أراضي الـــدولة

القدس ــ اعلن السيد اريئيـــل شارون وزير الزراعة عن موافقته على انشاء هيئة حكومية لاخلاء المواطنين الذين يستولون على اراضي الدولة في انحاء البلاد وتوسيع صلاحيــــــات « الدورية الخضراء » .

وقد اعلن السيد شارون عن هـــذا امس خلال جلســة لجنة الاقتصـــــاد التابعة للكنيست بعد ان استمعـــت الى تقارير حول ظاهرة استيطـــان البدو واستيلائهم على اراضي الدولة.

وقال السيد ابراهام يوفيه رئيـــس السلطة لحماية الطبيعة ان قرابـــة ٦٠٠٠ من البدو يقطنون الان علـــى مقربة من القرية بيت كما في النقب كما اقيمت ٣٠٠٠ بناية غير مرخصة في منطقة بئر السبع .

واضاف السيد يوفيه ان من ضمن نشاط البدو اقامة ٣٠٠٠ خيمة سكن في مناطق عسكرية مغلقة بالاضافة الـــى استملاكهم قرابة ١٠٠ مليون دونم مـــن اراضي الدولة التي يستغلونها للرعي.

٣٥٠ معلمة ــ مجندة يستخدمن في شبكةالتعليم بالسنة الدراسية القادمـــة

القدس ــ اعلن الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة امس ان المعطيـــات التي نشرها عضو الكنيست يوســـي سريد عن تشغيل معلمات مجنـــدات في شبكة التعليم في السنة الدراسية القادمة ، ليست صحيحة .

وكان عضـــو الكنيست سريد قد اعلن ان جيش الدفاع الاسرائيلي ابلغ وزارة المعارف ان عدد المعلمات المجنـــدات سيقلص في السنة الدراسية القادمـــة من ٦٠٠ الى ٢٠٠ .

وقال الناطق بلسان وزارة المعـــارف والثقافة ان الصحيح هو ان في السنة الدراسية الاخيرة استخدمت في شبكـــة التعليم ٤٥٠ معلمة ــ مجندة « وليس ٦٠٠ » وان في السنة الدراسيــــــة القادمة ســـيكون عددهن ٣٥٠ ، بينهن ٢٠٠ من خريجات دورات المعلميـــــن سيعملن في مدارس ابتدائية و ١٥٠ خريجة من الصفوف الـــ ١٢ اللواتي سيعملن في تعليم البالغين ، وفـــي قرى الاستيطان الزراعي .

اقامة مصلحـــة خاصة للمتقاعدين والمسنين في وزارة العمـــل والرفاه

القدس ــ عين وزير العمل والرفاه الاجتماعي الدكتور يسرائيل كاتس ، السيد الحنان غفني ، مديـــر قســـم العلاقات العامة في مؤسسة التاميـــن الوطني ، مديرا لمصلحة المتقاعديـــن والمسنين ، التي تقام في اطار وزارته في اعقاب توصية لجنة الدكتور كيستر.

وجاءت التوصية لاستيعاب السكان البالغين في اسرائيل الذين يوشكون اعتزال العمل او اعتزال نشــــاط اقتصادي لكن في استطاعتهم الاستمرار في العمل .

ومهام المصلحة هـــي ــ المبادرة والتشجيع على القيام باعمال تحضيرية لاعتزال العمل ، ولتنسيق قوانيـــن وخدمات للاحتياجات الخاصة للسكان البالغين في السن في مواضيع مثـــل ضمان العيش ، الاشتغال في ساعات الفراغ ، الصحة ، السكن وخدمات اجتماعية .

وستكون هذه المصلحة بمثابة اطار لجميع الهيئات التي تعالج الجوانـــب المختلفة لهذه القضايا ولتخطيط سياسة لكن ليس في نيتها تقديم خدمات مباشرة المسنين .

المطالبـــة بحـــل أزمة ميـــاه الشرب في قرية بيت جـــن

بركا ــ من مزيد حسن صالح ــ عقد امس اجتماع عام لاهالي قرية بيـــت جن تقرر فيه القيام بمظاهرة امام مبنى الكنيست في القدس اذا لم تحل ازمـــة مياه الشرب في القرية .

أفتتاح مخيم صيفي في يافـــة الناصرة

الناصرة ــ من محمد شريف ــ افتتح يوم امس المخيم الصيفي الذي نظمته سرية كشافة المطران مكسيموس سلوم في يافة الناصرة والذي سيستمر مدة شهر ويشترك فيه خمسون ولدا وبنتا من جيل ٦ سنوات الى ١٤ سنـــة وتحت اشراف طاقم من المرشديـــن والمرشدات من الذين تم اعدادهـــم وتاهيلهم لهذا العمل ، حيث تجري اثناء ايام المخيم نشاطات ثقافيـــة وتربوية واجتماعية .

تشييع جثمـــان عميـــد عائلة طافش في قريـــة بيت جـــن

ابو سنان ــ من نجيب صعـــب ــ شيع بعد ظهر امس في قرية بيت جن في الجليل الاعلى جثمان المرحـــوم الشيخ حسن طافش عميد عائلة طافش في بيت جن وبعض القرى الدرزية عن عمر يناهز التسعين عاما .

واشترك جمهور كبير في تشييـــع جثمان الفقيد من الجولان والكرمـــل ومنطقة الجليل ، يتقدمهم فضيلـــة الشيخ امين طريف الرئيس الروحـــي للطائفة الدرزية وعضوا الرئاســـة الروحية الشيخان احمد خير وكمـــال معدي وقاضي المذهب الدرزي الشيخ نور الدين حلبي ولفيف من وجهـــاء الجولان الدينيين والدنيويين . وقد ابن الفقيد عدد من الخطباء معددين مناقبه وصفاته الحميدة .

اقتراح الغـــاء العطلة الصيفية للكنيست

القدس ــ اقترح عضو الكنيســـت يوسي سريد « التجمع » على رئيس الكنيست الغاء العطلة الصيفية المقررة للكنيست والتي ستستمر قرابة ثلاثـــة اشهر والعمل على عقد جلسة واحدة اسبوعيا بدلا من العطلة .

وعلل السيد سريد اقتراحه هـــذا بالظروف السياسية الراهنة واجتيـــاز مفاوضات السلام مرحلة هامة والواجب الملقى على الكنيست بمراقبة وتقديـــم المشورة للحكومة فيما يتعلق بالاجراءات السياسية المستجدة والمتوقعة في هذا الصيف .

مخـــيم صيـــفي في باقـــة الغربيـــة

باقة الغربية ــ افتتح هنا امـــس مخيم صيفي باشتراك حوالـــي ٢٠٠ طالب وطالبة تتراوح اعمارهم بيـــن ١٠ ــ ١٤ سنة . وقد اقيم المخيـــم على حرش المدرسة الإبتدائية أ ، وسيستمر اربعة اسابيع ، ويشرف عليه مركز بيت الشبيبة في القرية وعدد من رجال التربية .

ويشمل برنامج هذا المخيم عـــدة فعاليات اجتماعية وتربوية واعمـــالا فنية من رسم وغناء والعاب رياضيـــة ورحلات استجمام على شاطىء البحر.

وهذه هي السنة الثالثة التي يقام فيها مخيم صيفي في باقة الغربية .

توزيع دليـــل جـــديد للهاتف لمنطقة تل أبيب في نهايـــة الشهر

القدس ــ عتيم ــ من المقـــرر ان تشرع وزارة الاتصالات قريبا بارســـال بطاقات الى المشتركين في الهاتف فـــي منطقة تل ابيب تمهيدا لتسليمهم دليـــل التلفون الجديد الذي سيشرع فـــــي توزيعه في اواخر الشهر الحالي .

ويحوي هذا الدليل منطقتي تل ابيب ورحوبوت وسيكون الاخير من نوعه الذي يصدر في مجلد واحد .

وسيساهم هذا الدليـــل في تخفيف الوطاة بشكل ملحوظ على خدمـــات الاستعلامات رقم ١٤ عندما يكون بحوزة المواطنين دليل يحوي اخر التعديلات .

أعـــداد التخطيطـــات لشـــق طـــريق دالية الكرمل وعسفيا

القدس ــ استبعد السيد منير عميت وزير المواصلات امكانية شق طريـــق جديد محاذ للقريتين دالية الكرمـــل وعسفيا في الكرمل على المدى القريـــب بسبب الوضع المالي الذي تعاني منه الوزارة . واضاف انه بالرغم من ذلك فقد اعدت التخطيطات لشق الطريـــق الجديد الذي تقدر تكاليفـــه بـ ٧٥ مليون ليرة .

واوضح السيد عميت ان الوزارة لم تفكر بتوسيع الطريق من قرية الرامة الى مفترق حوسن في المستقبل القريب بسبب عدد السيارات التي تستعمله. وتكاليف هذا المشروع الباهظة التـــي قدرت بستين مليون ليرة .

٩٥ مليـــون دولار عن الحمضيات المصدرة خلال الموسم

تل ابيب ــ عتيم ــ اعلن امس مـــدير مجلس انتاج وتصريف الحمضيـــات السيد صفي كينان ، في مؤتمر صحفي عقـــد في « بيت سوكولوف »بتل ابيب ان تصدير الحمضيات في موسم ١٩٧٧/٧٨ بلغ ٤٫٥٤مليون صندوق ، اي ٣ ملايين صنـــدوق مما كانمخططا وذلك بسبب الذي استولى على المستهلكين حين قام مخربون من البرتقال المصدر بالزئبـــقبل ٤ اشهر .

وتقدر صادرات الحمضيات للموسمالقادم بـ ٤٨ مليون صندوق ، ٢٠ مليون صندوق شموطي و١٤ مليونصندوق كريب فروت ، واصناف اخرى من الحمضيات .

ويقدر مجموع الدخل من فـــرعالحمضيات من جميع ال السوق المحلية والصناعة لهذا الموسمبـ ٣٫٧ مليار ليرة منها ليرة من الصادرات و٦٠٠ مليـــون ليرة من التسويق المحلي .

اما قيمة الصادرات هذه السنة فقد طرات عليها زيادة بنسبة ٦٫٨ بالمئـــة بالنسبة للسنة السابقة وان كان قـــد صدر في السنة الماضية الى الخـــارج ٤٦٫٣ مليون صندوق مقابل ٤٫٥٤مليون صندوق هذا الموسم .

وقد سجلت هذه السنة زيادة في استهلاك الحمضيات في السوقالمحلية، الذي بلغ ٨٨٫٠٠٠ طـــن ، اي زيادة بنسبة ٣٫٥ بالمئة عن السنة المنصرمة. ومع هذا فان السعر للمستهلك هـــو على الاقل ٣٫٥ اضعاف السعر الذي يحصل عليه مجلس انتـــاج وتصريـــف الحمضيات من المسوقين .

واستوعبت الصناعة المحلية هـــذا العام ٤٤٦٫٠٠٠ طن مقابل ٤٩٠٫٠٠٠ طن في السنة الماضية . اما قيمـــة صادرات الحمضيات فقـــد بلغت هذه السنة ٩٥ مليون دولار مقابل ٨٣مليون دولار في العام الماضي .

أرملة الرئيس ... تغـــادر ا...

مطار بن غوريون ... البلاد امس السيدة ارملة الرئيس الام... ليندون جونسون ، لاسرائيل استغرقت ...

وقد جاءت السي... البلاد مع مجموعة ... ورجلا اعضاء الجم... الوطنية في واشنط... الى هيئة امناء هذه ... من الزيارة كان الو... بحنين اتريين بجرو... الجمعية الامركية ا...

وقد اجتمت الس... الخارجية السيد ... وبالسيدة غولدا مئ... الكنيست ابا ايبان ... اخرى .

كتـــاب مفتـــوح
لحضرة صاحب الجلالة الملك الحسين

لقد عودتنا دائما يا صاحبالجـــلالة الصدق والاخلاص ولنني ارى انه لمنواجبي ان اعرب ... مشكلة خطيرة يعاني منها اهلنافي الضفة الغربية ... الاقتصادي السيء والذي يؤثربصفة خاصة على ذوي الدخل المحدود وخاصة الموظفـــين الذ... حـــزيران عام ١٩٦٧ حيثيتقاضون رواتب لا تكفي متطلبـــات وضــروريـاتحياتهم . وقد ... القول : آخ بيرث واخ لا بيرث ، وقد ترتب عن السيء هجرة شبابنا وكفاءاتنامن الضفة الغربية مما يترك آثارا سلبية في شتىالمجـــالات ويحقق الاهداف التي لا نرجـــوها . من هنا نلتمس ... صمود الموظفين في الضفـــــةالغربيــــــة وخ... التربية والتعليم وقضاة العدل الذين عينـــوا ... ١٩٦٧ . وذلك عن طريق دفعرواتب لهم اسو... عينوا قبل عام ١٩٦٧ وتوفير قروض لاسكانهم مخصصات مالية لدعم التعليم العالي عن طر... ضمن اطمئنان ... تعويضات الاسكان والتعليم الضفة الغربيـــة وذلك بغيـــةتمكين المواطنـــ... وجامعيين ومزارعين من البقاءعلى ارضهم بشر...

انكم يا صاحب الجـــلالة تهتم وتقدمــــ... والمساعدة لاهلكم في الضفــــةالغربية باستمرار مشاكلهم وتعملون على حلهـــا وانني على ثقـــ... تدعمون صمود هؤلاء الموظفينالذين يقلقـــون ... وســوء الحال وشظف العيش.

واخيرا اقدم اليـــكم اطيب واصدق مشاعـــ... والمحبـــة والتقدير .

رئيس جمعية دورا للتعليم العا...
علـــي الشم...
دورا ــ الخا...



كل شيء إلا السياسة

باشراف : زياد صفوري

وراء جائزة نوبل ..

امــرأة آمنــت بالســلام

بقلم : حبيب جاماتي — القاهرة

كان الناس يكرهونه في حياته .. ولما مات نعتــه الصحف ووصفته بقولها : — مات عدو البشرية — .

ولكن العالم تولته الدهشة، لما اذيع — بعد وفاة الفــردنوبل — الخبر الذي لم يسمع احد بمثله من قبل : ان مخترع الديناميت ، والعالم الذي وقف حياته لتحسين وسائل الخراب والدمار ، ترك ثروة هائلة ،وكتب في وصيته انه قرر قبل موته وهو في كامل قــواه العقلية ، ان ترصد هــذه الثروة لانشاء جوائز تمنــح سنويا للاشخاص الذين يؤدون احسن الخدمات للعلم والادب والسلام ..

وهكذا تحول «عدو البشرية» في نظر الناس الى «رســول محبة وسلام» .. فما السر في هذا التحول المفاجيء ..

في سنة ١٨٧٦ ، كان الفريد نوبل في الثالثة والاربعين من العمر ، وفي أوج المجد والشهرة .. فقد درت عليه اختراعاته — وفي مقدمتها الديناميت — اموالا مكدسة في الخزائن والمصارف ، وجعلت منه واحدا من اصحــاب الملايين .

انه من ابناء السويد ورعاياها .. ولكنه يعيش في باريس ، وينتقل كثيرا بين عواصم اوروبا ، ليشرف علــى تصريف المواد المتفجرة التي ابتكرها وكان يصنعها .. وهو يجيد بضــع لغات .. ويشعر بالوحدة والعزلــة بالرغم من شهرته وثرائه .

في تلك السنة نشرت الصحف في باريس وفينا وغيرهما من العواصم، اعلانا هذا نصه : — رجل متقدم في السن ، مقيم في باريس ، غني جدا ، مثقف جدا ، يبحث عن سيدة متقدمة في السن ايضا ، تجيد بضع لغات ، لتكون سكرتيرة له ، ومشرفة على بيته .

وانهالت الردود على الفريد نوبل من جميع انحاء اوروبا ، وكثرت عليه العروض .. ولكن خطابا واحدا لفت نظره ، فاختاره من بين الخطابات العديدة التي تلقاها بعد نشر الاعلان .

اعجبته اللهجة التي صيغ بها الخطاب فكتب الى المرأة التي ارسلته — الكونتس برتا كنسلي — يرجوها ان تحضر الى باريس لاستلام عملها في الحال .

وبدل ان تصله صلاحية الخطاب ، وصلت منها رسالة ثانية اغرب مــن الاولى ، وقد صيغت ايضا بلهجــة اكثر صراحة من اللهجة السابقة .. انها تقول للفريد نوبل ما ملخصه انها لا تقره على اختراعاته ، وانها من انصار السلام ، ولا تعتقد ، بالرغم من انها عرضت عليه خدماتها ، ان في وسعهــا التعاون معه ، لان ارائها وميولهــا ومبادئها تتعارض تماما مع ارائــه وميوله وعقائده .

ورد عليها نوبل ، والح بان تحضــر اليه ، قائلا ان القلم بينهما قد يذلــل ما تظنه هي عقبة في سبيل التعــاون الذي ينشده .

وجاءت الكونتس .. وما ان وقع عليها نظره ، حتى صاح قائلا بلهجـــة ملؤها العتاب : لماذا كذبت علي ؟ انني ابحث عن سيدة متقدمة في السن !

فاجابته برتا : — وانت ، لماذا كذبت من ناحيتك ؟ هل تواضعك كعالم كبيــر جعلك تصف نفسك بانك رجل مسن ؟

المراة التي لبت دعوة نوبل ، لاتزال في عنفوان العمر .. بلغت الثانيــة والثلاثين فقط .. وجهها رائع الجمال .. عيناها تشعان نورا وذكاء .. أما هو ، فان التجاعيد لم تزحف بعد الى جبينــه .. ولا شيء يبرر وصفه نفسه بالرجل المتقدم في السن .

تناولا الطعام معا .. وشعر الفريد نوبل للمرة الاولى بان قلبه يخفق لمام المراة .. وتحدثا طويلا ، وتناقشــا ، وتفاهما ، واتفقا .. واصبحــت الكونتس برتا كنسلي سكرتيرة للعالــم المخترع ، وتولت الاشراف على بيتــه، حيث كان يعيش وحده ، وحيث لــم يفكر قبل ذلك الوقت بان يجيء بفتــاة تدخل الى ذلك البيت ابتسامتها .

★●★

من هي برتا ؟

كان ابوها الفيلد مارشال كنسلي من كبار القواد في الامبراطورية النمساوية .. وترك لها قليلا من المال انفقتــه بلا حساب .. وبقي لها بيت في ضــواحي النمسا ، يصفه الناس بانه «قصــر كنسلي» ولكنها اضطرت ان تبحث عــن عمل ترتزق منه .

وكانت تحب .. وكان الشاب الذي تحبه يبادلها عاطفة بعاطفة .. انــه يحترف الادب ، مثلها هي ، غيــر ان مؤلفات «البارون سوتنر» الخطيب مثل مؤلفات الخطيبة «الكونتس كنسلي» لا تلاقي رواجا ، بل لا تجد من النــاس الذي يرضى بطبعها وتوزيعها .

ولما اصبحت فقيرة مثل خطيبهـــا الفقير ، رات من الحكمة ان تفســخ خطبتها ، على ان تعود الى حبها عندما تفتح امامها ، او امام خطيبها الابواب .. وهذا ما جعلها تكتب الى الفريــد نوبل ، يوم قرات اعلانه في صحــف فينا .. وتلك هي القصة التــي روت تفاصيلها للرجل ، منذ اليوم الاول الذي بدات فيه تعاونه في ابحاثه وتنظيــم بيته .

فتحت قلبها للعالم المخترع الذي ظنته خالي الصدر من كل عاطفة ، ولكنــه فتح لها قلبه ايضا من ناحيته .. ونشات في قلب الرجل عاطفة محبة تحولت مــع الوقت الى حب عميق ، ولكن ، كيــف يبوح نوبل بحبه للكونتس الجميلة ، وهو يعلم ان قلبها مرتبط بعهد سابق ، وانها لا تحاول ان تنسى الشاب الــذي هجرته ؟

انه يشعر بان حبه لا يجد في صــدر الحسناء صدى ، ولا يثير في نفسها شكا .. وكلما حدثته عن غرامها المكتوم ، ورددت اسم الحبيب في كل مناسبة ، اجابها نوبل بان عليها ان تصبر وتتجلد .

ثم تجرأ ونصحها بان تسدل ستارا على الماضي ، وتنسى .. وتدخــل في قلبها حبا اخر ، يمحو اثار الحب الاول .

لكنها لم تفهم .. او تظاهرت بانهـا لم تفهم ، وظل نوبل يكتم في صــدره العاطفة المتاججة فيه .. ويمنــي نفسه بالامال .. احبها ، ولكنه لم يقل لها ابدا انه يحبها .. وتضاعف عذابــه يوم قالت له انها كتبت الى البــارون سوتنر ، وهي تنتظر ورود جواب منه .

وبينما كانت برتا تجتاز تلك المرحلــة الدقيقة ، وكان نوبل من ناحيته يقاسي ما يقاسيه من حرمان وكتمان .. بقــى الاثنان مخلصين لعملها : الفريد نوبل ينصرف الى ابتكار اختراعات جديدة ، وبرتا كنسلي تتفنن في توفير اسبــاب الراحة له ، وتهيئة الجو المناســب لشاغله وتفكيره .. ومن وقت الــى اخر ، تنطلق من فمها عبارات يتلقاهــا نوبل بصدر رحب ويهز راسه موافقا على ما تقول : ان الثروة التي جمعها العالم الكبير يجب ان ترصد لخدمة الســلام وتشجيع العاملين في مستقبل الايام .

لم يعدها نوبل بانه سيفعل هذا ، ولكنه لم يرفض الاخذ برايها ، بل كان يكتب ، ويفكر ، ثم يقول لصديقتــه وسكرتيرته : — كل اختراع جــديد سيؤدي الى اختراع جديد اخر .. المادة المدمرة اليوم سوف تقابل في الغــد بمادة تدمرها .. الحلقة الشيطانيــة تدور .. وصيانة السلام في المستقبــل ستكون اكثر مشقة من اثارة الحروب .

وذات يوم ، قال نوبل للكونتس برتا : — لقد لبيت دعوة حكومة السويد للسفر الى استوكهولم .. انهم يلحون علي بان اقدم لهم مادة متفجرة تفوق بقوتهــا الديناميت الذي اخترعه» .

□●□

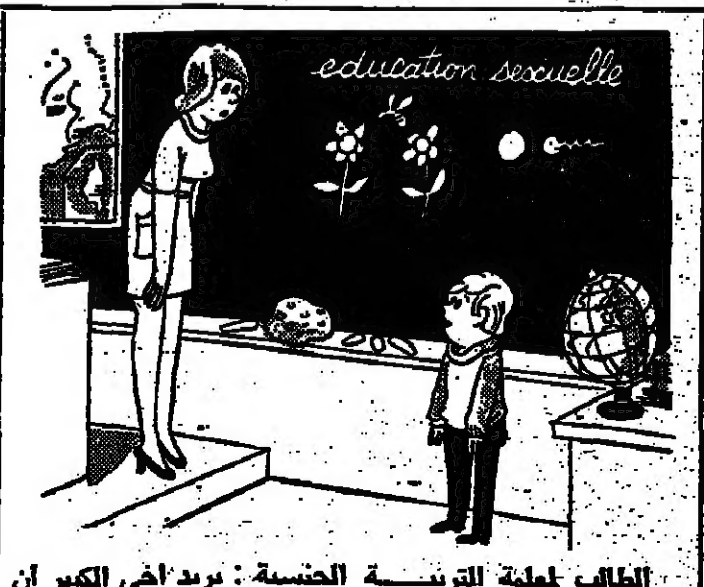
لما عاد الفريد نوبل من استوكهولم الى باريس ، لم يجد سكرتيرته برتــا كنسلي في انتظاره .. فقد تلقت فــي غيابه رسالة من خطيبها السابق وسافرت الى فينا .. ومن هناك كتبت الى نوبل تعتذر له ، وتخبره بانها تــزوجت البارون سوتنر .. فارسل لهـــا ردا يهنئها فيه . وانصرفت برتا من جديد الى الكتابة ، وكان نوبل يتتبع مؤلفاتهـــا ويساعدها في طبعها ونشرها وتوزيعها ، وكلها تمجيد للسلم ، واستنكــار للحروب ، وطعن في صانعي الاسلحــة الفتاكة والمواد المدمرة .

وفي سنة ١٨٨٨ ، مات لودفيــك نوبل ، اخو الفرد نوبــل ، فالتبس الاسم على الصحف ، ونشــرت في صفحاتها الاولى خبر وفاة الفــرد نوبل ، مصحوبا بعبارات تنم عن الحقد الذي يحمله الناس له : — مات عدو البشرية .. مات المدمر الاكبر . انطفأت شعلة الشر .. العبقرية الجهنمية تنزل الى القبر — .

وقرا الفريد نوبل هذا النعي فــي الصحف ، وهو على قيد الحيــاة .. وكتب الى صديقته البارونه يقول : — لقد صح عزمي على العمل بنصيحتــك .. سوف اكفر عن الشر الذي سببته في حياتي .. سوف احاول ان اخــدم السلام بقدر ما اسات اليه — .

وفي عام ١٨٩٦ ، مات الفرد نوبل .. وعرفت برتا كنسلي ، في الوقت نفسه الذي عرف فيه العالم باسره ، ان مخترع الديناميت وغيره من المتفجرات ، قــد ترك ثروته امانة في المصارف ، لينفــق ريعها على جوائز تمنح كل سنة لمــن يقدمون احسن خدمات للسلام والادب والعلم .

وفي سنة ١٩٠٥ ، كانت جائزة السلام من نصيب البارونة برتا سوتنر ، مكافأة لها على جهادها في سبيل المثل العليا ، وتقدير لمؤلفاتها التي دعت فيها الــى نبذ الحروب .



الطالب لمعلمة التربيــة الجنسية : يريد اخي الكبير ان يعرف هل عندك وقت لاعطائه دروس خصوصية في البيت ؟؟

كرم على درب

● ما احلى ان يبلغ الانسان نهاية عمل من اعماله ، لــو كان لاي عمل نهاية .

● كانت الارض فيما مضى مجموعة مجاهل ، فاصبحــت اليوم بفضــل الاكتشافــات والاختراعات الحديثة ، مجهلا واحدا .

● لماذا هذه الانواء الهــوج العاصفة من غير انقطـــاع بسفينة الانسانية في الزمــان الاخير حتى لتكاد تمزقها شذر مذر ، ترى هل بين ركابهـــا «يونان» جديد هارب من وجه ربه ؟ .. أم ترى كل ركابهـــا يونان ؟

● تصلي لربك ليجيرك مني .. واصلي لربي ليجيرني منك .. فليت شعري ، لمن عســى ربك وربي يصليان ليجيرهمـــا مني ومنك ؟

● عنوك لقوى منك حتــى تسالمه .

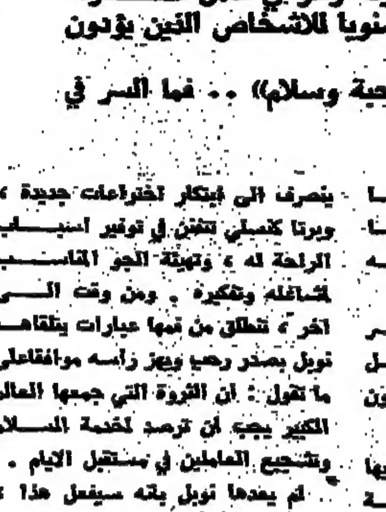
● ليس من المنطق في شيء ان تباهي بالحرية وانت مكبــل بقيود المنطق .

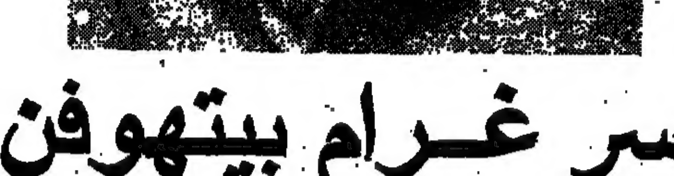
● اتخاف الموت ؟ اذن كيف تركن الى الحياة .

● ان يكن الصمت من ذهب فما اغنى الخرسان .

● المرجل الذي تغسل فيه ثيابنا ادرى باقذارنا منا .

ميخائيل نعيمه — لبنان





سر غــرام بيتهوفن

مما يدعو الى الدهشة ، انه لم يقدم واحد من المؤرخيـــن الكثيرين الذي كتبوا سيرة حياة بيتهوفن على كشف الستار عن حقيقة تلك « السيدة الشابة » التي تحدثوا عنها في كتبهم والتي احبها بيتهوفن وهو في السادسة عشرة من عمره ، ويبدو الدور الذي لعبته في حياته في طائفة من الرسائل التي تركها ، مما لا يترك موضعا للشك فــي اهمية ذلك الدور .

جانيت الحسناء

كان بيتهوفن يعمل عازفا علــى « الارغن » في مدينة « بون » مسقــط رأسه بالمانيا ، وكان ذلك سنة ١٧٨٣ ، اي عندما بلغ الموسيقي الشـــاب السابعة عشرة من عمره .. وكان جميع اعيان المدينة ووجهائها يدعونه الــى بيوتهم لسماع عزفه على « البيان » .

وبين العائلات التي كانت تكثر مــن دعوته وتحي له حفلات خاصة فــي فترات متقطعة ، عائلة احد مستشاري الحكومة واسمه « برونيج » .. ولما كان ذلك المستشار يعلم ان حالــــة بيتهوفن المادية لا تدعو الى الارتياح ، فقد عهد اليه في اعطاء ابنائه دروسا في الموسيقى .

وفي بيت برونيج التقى بيتهوفن بالفتاة التي شاءت الاقدار ان يتعلق بهـــا قلبه ، ويشعر بانه يحبها حبا لا هوادة فيه ، وذلك بعد مرور ساعات فقط على اللحظة التي صافحها فيها للمرة الاولى .

جاءت الفتاة من مدينة كولونيا حيث تقيم عند اسرة تربطها باسرة برونيــج اواصر القرابة .. وهي تنوي قضاء عيد الميلاد في مدينة بون ، وشاء طالع بيتهوفن ان يراها في هذه الفترة .

كانت في التاسعة عشرة ، تكبــره سنتين ، واسعة الاطلاع ، جميلة ، ذكية ، تميل الى الموسيقى وتهواهـــا واسمها « جانيت هونورات » وهـــي من اسرة هنغارية معروفة ، واهلها من كبار التجار .. وقد ارسلوها الــــى المانيا لاتمام علومها ، والتعمــــق في درس اللغات الاجنبية ، وتاريخ الفنون الجميلة .

هي فتاة مرحة لعوب ، راقها مـــا ابداه نحوها الموسيقى الشاب من ميل ، شجعته على المضي في تحببه اليها .. وجعل بيتهوفن يكاشفها بعاطفتـــــه الفياضة ، فلقى منها قبولا ، وسجل في مذكراته ، في الايام الاولى التي تلت لقاءهما في بيت برونيج ، الســـــعادة العظيمة التي كان يشعر بها وهو فــي صحبتها .

ونقل بيتهوفن في تلك المذكرات جميع الكلمات التي كان يسمعها منهــــا ، ووصف جميع حركاتها وسكناتهـــــا ، واهدى اليها المقطوعات الموسيقية التي وضعها ، والتي تقبلتها جانيت بفرح لم تخفه عن الناس .

ولكن يبدو انها لم تنظر بعين الجــد والاعتبار ، الى غرام الفتى الموسيقى، الذي لا يملك ثروة ، والذي كان اصغر منها سنا بعامين .. والدليل على ذلك انها لم ترفض مصاحبة ضابط جميل من الضباط النمساويين في فينا ، يجيــد الرقص والمغازلة ، وقد اصبح ذلــك الضابط — مع الايام — اكثر اصدقائها ملازمة لها .

وبدا بيتهوفن يتالم ، فقد ولجـــت الغيرة صدره ، وجعلت تمزق قلبـــه كسائر العشاق الشبان ، عندما تصاب قلوبهم بصدمة من هذا النوع ، ولكن .. ما السبيل الى التغلب علــــى مزاحمه ؟ .. ان الموسيقي الفقيــــر المعدم لا يملك غير الحقد على ذلــــك الضابط الجميل « كارل جــروت » ، فحقد عليه ، وجعل يسميه في مذكراته « قرمة الكرنب البشعة » وكان فــرح بيتهوفن عظيما عندما تلقى غريمه امرا بنقله الى احدى مدن النمسا للالتحاق بحاميتها .

الموسيقى .. عزاؤه الوحيــد

غير ان ذلك الفرح لم يدم طويلا، فقد حدث بعد نقل الضابط كـــارل جروت ، وترقيته رتبة في سلك الجندية، ان غادرت جانيت هونورات ايضـــا مدينة بون للعودة الى كولونيا ، عند اقارب اسرة برونيج ، لاستئنـــاف دراستها .. وفي اليوم الذي رحلت فيه، دون بيتهوفن في مذكراته هذه الكلمات: لا شيء يمكن ان يخلق في نفسي العزاء على هذا الفراق ، غير الموسيقى .

ولكن الشاب والفتاة ظلا مدة من الزمن يتبادلان الرسائل ، ثم حمـــل البريد ذات يوم الى بيتهوفن ورقـــة مطبوعة تنبئه بعقد خطبة صديقتــــه الحسناء والضابط النمساوي كـــارل جروت .. وهكذا انتصر « قرمـــــة الكرنب البشعة » على العبقرية .

حزن بيتهوفن واستولى عليه اليأس، فرفض مواصلة اعطاء الدروس لابناء برونيج ، مخافة ان يتضاعف حزنه ، ويتفاقم جرح قلبه الذي لا امل فــــي شفائه ، اذا ما وجد نفسه كل يـــوم وحيدا في الجو الذي شهد سعادتــــه المفقودة . وكتب في مذكراته يقول : — لا اريد ان ارى بعد اليوم المكان الذي عرفت فيه اعظم حب ، واعظم الم في حياتي — .

ومرت الاعوام ، فتالق نجم بيتهوفن، وتذوق الموسيقى الشاب حلاوة الشهرة والمجد ، في حين ان غريمه السابق ، الضابط كارل جروف ، كان يرتقى من ناحيته مدارج التقدم ..

ولم ينعم الضابط بالسعادة والهناء في حياته الزوجية مع جانيت هونورات، فقد دب الخلاف بينهما ، وقتل الزوج في حادث اصطدام سنة ١٨٢٠ ، وبقيت الزوجة مقيمة في البيت الذي اشتراه في المدينة ، حيث ماتت بعده بقليل في ٢٥ نوفمبر سنة ١٨٢٣ .

وليس هناك ما يدل على ان جانيت هونورات عادت ، بعد وفاة زوجها ، الى الاتصال بالعاشق الذي احتقرته .. والشيء الثابت ، هو ان بيتهوفن علم بموت المراة التي احبها الى حــد العبادة ، بعد الحادث بايام ، اي في عيد الميلاد سنة ١٨٢٣ ، فدون فــي مذكراته هذه السطور :

— لقد مات معها حبي العظيم .. الحب الذي لم انسه في حياتي ، لانني ظللت افكر فيها دائما بعاطفة واحدة لم تتغير .. — .

عن مجلة « ايسي باري »

«رباعيـات» صـلاح جـاهين

بقلم : توفيق حنا

احتفظ صلاح جاهين في كل محاولاته الفنية والادبية بروح الطفولة المقدسة ، واخذ ينتقل من مرحلة الى اخرى حتــى انتهى الى هذه الرباعيات التي عبر فيها عن حكمة الطفل الذي يبلغ عمره الاف السنين ...والشاعر الحــق هو الانسان الذي يجمع الى صفاء الطفولة وانطلاقها ، حكمة السنين ،وعمق التاريخ ، ونضـــج التجربة ، ووعي الحضارة .

والشاعر الحق هو الذي يعيش دائما في دهشة ايجابية بناءة خلاقة تحاول الوصول الى اصول الاشياء .. الاشياء التي تكاد الالفة والعادة والتكرار ان تقتل فينا الرغبة لمعرفة اصولها .. ففي الشعر وبه تحيا الكلمات ، وتتحرك وترقص وتنطلق الحقائق .

والشاعر الحق هو الانسان الذي يعتمد على خياله في انطلاقه ، وعلى الواقع الحي في وحيه والهامه ، وعلى البساطة والصفاء في افكاره ، وعلى النقاء والوضوح في كلماته وعباراته ، وعلى الدقة والتركيز في تعبيـــره واسلوبه .

والشاعر الصادق هو الذي يعي دوره الايجابي في حياة الناس — كل الناس — وفي واقع المجتمع ، وهو الذي ينفعل بهذا الواقع ويعيشـــ ويعايش كل عناصر البيئة — المحلية والعالمية — حتى يتمكن عن طريـــق هذه المشاركة الواعية من نقل تجربة الواقع نقلا مخلصا امينا ، ويحاول عن طريق كلماته وعباراته وتشبيهاته وصوره وافكاره أن يدفع الناس الى التعاون والعمل لرفع مستوى هــذا الواقع ، والمزيد من النور والحرية والصدق ، والمزيد من المحبة والسلام والطيبة .

عجبي

هذه الكلمة التي يختتم بها صلاح جاهين كل رباعية من رباعياته انمــا تعبر عن هذه الدهشة المقدسة التي يعيش فيها الشاعر الصادق امـــام الاحداث والكائنات وكل ظواهر هــذا الكون الكبير ، ومن هذه الدهشـــة ، خرجت ونبعت ونمت كل الوان النشاط الانساني من شعر وحكمة وفلسفة وفن وعلم وادب .

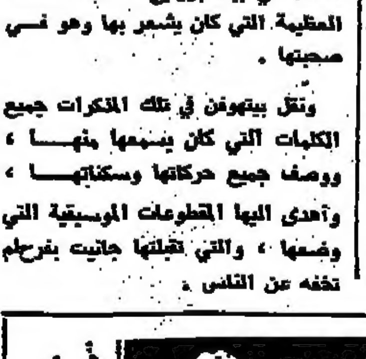
بهذه الكلمة يريد صلاح جاهين — وهو يسير على منوال الشاعر الشعبي — ان يوقظ حواسنا وينبه عقولنـــا ويثير انفعالنا ، انه يريد ان يقول لنا : الا ترون معي ان هذا الذي يحدث امام ابصارنا وعقولنا يستحق منا ان نقف ونتامل ، وان ندهش وان نقرر بعد ذلك موقفنا العقلي والروحـــي والفني والعملي .

وموقف صلاح جاهين يختلف عـــن موقف الخيام في رباعياته من حيـــث الهدف الانساني ، بل ان صلاح جاهين يسخر من موقف الخيام الحياتي فـــي احدى رباعياته :

يا اللي نصحت الناس بشرب النبيت
مع بنت حلوة وعود وضحك وحديت
مش كنت تنصحهم منين يكسبوا
تمن دا كله ، والا يمكن نسيت
عجبي

كما يختلف موقف صلاح جاهين عن موقف ايليا ابو ماضي في طلاسمه ، اذ ان الطلاسم تعبر عن موقف لا ادري ، بينما تعبر رباعيات صـــلاح جاهين تعبيرا ايجابيا هادفا عـــن موقف واضح من الحياة ومع الناس وضد كل ما يقف في سبيل الحياة وفي سبيل تقدم الناس وسعادتهم .

في هذه الرباعيات نجد وقفات فنية وشعورية عميقة امام الحزن والصبر وامام دورات الحياة في فصولهـــا الجغرافية وفي تطوراتها وتغييراتهـــا التاريخية والاجتماعية والنفسية .. وعلينا ونحن نقرا هذه الرباعيات ان ننتبه الى هذه الحقيقة ، وهي ان صلاح جاهين قال هذه الرباعيــــات واقدامه على ارض مصر ، وقلبه مع مصر ، وعقله على وعي عميق بكل ما حدث لمصر في الماضي القريب والبعيد



صــلاح جاهين

.. وقد انطلق صلاح جاهين من هذه الوقفة الصلبة الواضحة الى افاق العالم والكون في كل زمان ومكان ، فهو شاعر شعبي تحقق له الوعــي الكامل بلحظته التاريخية وبشعبيتــه بكل ما لديه من قدرات وامكانيات ، وبكل ما عنده من تراث .

ان الحزن الذي نجده في بعض رباعيات صلاح جاهين حزن ينبع من معركة الطفولة مع حكمة الوعي ومع تجارب الحياة .

يكاد الحزن ان يكون الموضوع في التجربة الشعرية لكل شاعر حديث ، سواء مارس التعبير باللغة الفصحى في شعر تقليدي ، او في شعر مرسل ، او في شعر حر ، او مارس التعبير باللغة الشعبية .

يقول الشاعر الشعبي المجهول :

عمال بنبكي ودمعك ع الخدود يمر
مدام شربنا العسل لازم ندوق المر

ويقول في كلمات اخرى :

الصبر طيب يا راجل بس الاسـريبضر
الحرف الاعوج ومشى المايلين يبشر

ثم نستمع الى الشاعر المصري صلاح عبد الصبور يردد :

يا صاحبي اني حزين
طلع الصباح ..
فما ابتسمت ولم ينر وجهي الصباح

ثم يقول :

واتى المساء ..
في غرفتي دلف المساء
والحزن يولد في المساء ..
لانه حزن ضرير
حزن طويل ..
كالطريق من الجحيم الى الجحيم
حزن صموت

ولكنه يقول :

سنعيش رغم الحزن ..
نقهره ونصنع في الصباح
افراحنا البيضاء
افراح الذين لهم صباح

يجد الشعب المصري راحة نفسية وروحية عميقة في الحزن .. وكانــــه يستجيب وهو يعيش لحظات الحزن الى دافع داخلي مما يجعله اذا مـــا وجد نفسه وقد اندفع في الســـرور والضحك ، وشعر انه بالغ قليلا في سروره وضحكه ، نراه يعود الـــى نفسه — الامارة بالحزن — ويردد في شبه اعتذار او استغفار : اللهم اجعله خير ..

يقول صلاح جاهين :

دخل الربيع يضحك لقاني حزيـن
نده الربيع على اسمي لم قلت مين
حط الربيع ازهاره جنبي وراح
وايش تعمل الازهار .. للميتين
عجبي

لطيف هذا التصوير الدقيق لهــذا الجو الربيعي الضاحك السعيد الذي احاط بصلاح .. وهذا التفتح والازدهار والانطلاق وكل ما يمتليء به جـــو الربيع الحلو الطليق ومع هذا كله تمتليء نفس الشاعر بالموت والضيق والانكسار والحزن .

ولكن لماذا هذا الحزن ، كل هذا الحزن ؟!.. لعل من اسباب هــذا الحزن هذه الحيرة التي يعيشهـــا الشاعر .. هذه الحيرة الفلسفيـــة التي عبر عنها شاعرنا الشعبي الحديث في هذه الرباعية :

نظرت في الملكوت كتير وانشغلت
وبكل كلمة ليه ، وعشان ايه سالت
اسال سؤالي ، الرد يرجع سؤال
واخرج وحيرتي اشد مما دخلت
عجبي ..

ويعبر ايضا عن هذه الحيرة فـــي هذا التساؤل :

خرج ابن آدم من العدم قلت يا[...]
رجع ابن آدم للعدم قلت يـــا[...]
تراب بيحيا ، وحي بيصير تــراب
الاصل هوه الموت ، والا الحيا[ة]
عجبي ..

ولعل من اسباب هذا الحزن ايضا هذا الباب المقفول الذي يعبر بـــه صلاح جاهين عن لون مــن الياس والقلق :

يا باب يا مقفول ، امتى الدخول
صبرت ياما ، واللي يصبر ينـــول
ونيت سنين والرد يرجع لـــي مين
لو كنت عارف مين انا ، كنت اقول
عجبي ..

ويقول صلاح في هذه الرباعية ان الباب المقفول لن يفتح الا لمن عرف نفسه .. ومهما طرقنا على هـــذا الباب ، ومهما صبرنا ، فلن يسمح لنا بالدخول الا اذا عرفنا انفسنا ، ذلك لان المعرفة الذاتية هي التي تحيل هذا الباب المقفول الى طريق مفتوح ، أما الجهل فهو يوصد امامنا الابواب وصحيح ان «من يصبر ينول» ولكن شرط هذا النوال والحصول والوصول هي الوعي والمعرفة .. ولعل مـــن اسباب هذا الحزن هذه النهاية التي تنتظر الناس جميعا :

ضريح رخام فيه السعيد اتدفــر
وحفرة فيها شريد من غير كفــن
مريت عليهم .. قلت يا للعجـــب
لاتنين ريحتهم فيها نفس العفـــن
عجبي ..

ان الشاعر يعيش في عالم مــــن الاسئلة والاسرار والابواب المغلقــة وعلامات التعجب والاستفهام وهـــو الذي يريد ان يعيش في عالم مـــن البساطة والصفاء والنور والحريــة والوعي والمحبة .. ولعل سبب حزن الشاعر هو هذا الحزن الذي ينتشر حوله والذي تمتليء به عيون الناس

اعرف عيون فيه الجمال والحســ[ن]
واعرف عيون تأخذ القلوب بالحضـ[ن]
وعيون مخيفه وقاسية وعيون كتير
وباحس فيهم كلهم .. بالحـــز[ن]
عجبي ..

ولكن صلاح يثور على هذا الحزن ويريد ان يتحرر ويحرر منه الاخرين

يا حزين يا قمقم تحت بحر الضيا
حزين انا زيك ، وايــه مستطا[ع]
الحزن ما بتالوش حلال يا جـــد[ع]
الحزن زي البرد ، زي الصدا[ع]
عجبي ..

واخيرا ينتهي الشاعر المتفائل [...] هذه الرباعية التي ينصح فيها الناس

حاسب من الاحزان وحاسب لهـــ[ا]
حاسب على رقابيك مــــن حبلـ[ها]
راح تنتهي ولا بد راح تنتهــــ[ي]
مش انتهت احزان مـــن قبلهـ[ا]
عجبي ..

عن مجلة «الشعر» المصرية



لا تذبحي بالشوق

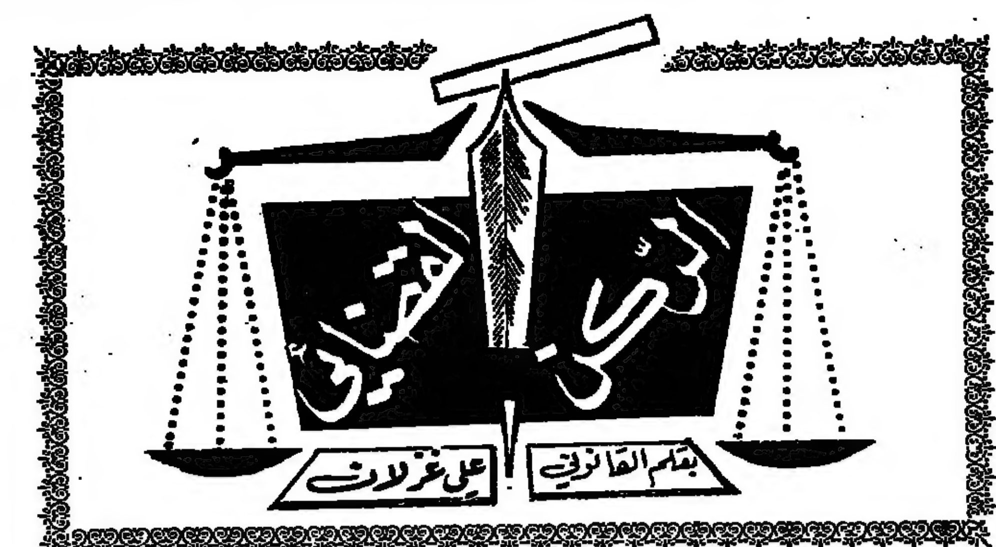
للشاعر السوري : وهيب دياب

لا تحسبي اني نسيت وكيف انسى روح راحي
امسيت اشكو من نواك من المساء الى الصباح
حيران احبــو في الظلام اليك مكســور الجناح
وانا كريشة طائر تلهـــو بهـــا هـــوج الرياح

* * *

نــور العيون ، جفوتني واطلت يا احلــى الملاح
وخنقت صوتي في الضلوع فكيف يسعفني صداحي
مـــات الكـــلام على فمي وغصصت بالماء القراح
ان كنــت قاتلتـــي فهاك فلست املك من سلاح
لكن سالتك بالهـــوى العذري والحب الصراح
لا تذبحـــي بالشوق فالسكين ارحم للاضاحي
قد ذقت طعم الشوق فاتئدي ولا تبكـــي جراحي
وانا محبـــك ما حييت ولست اقنط مـــن سماح

هكذا من الاصل



فكـرة حقـوق الانســـان

« حقوق الانسان » او « الحقـوق الطبيعية » او « الحقوق الاساسية » عبارات ثلاث استعملها المفكـــرون السياسيون وفقهاء القانون عبر القرون للتدليل على فكرة واحدة دافع عنهـــا عضهم دفاعا حارا مجيدا ، بينمـــا هاجمها البعض الاخر هجوما مريـــرا قاسيا ولكنها رغم احتدام الجــــدل الخلاف حولها ما زالت مدار حديـــث الناس وموضع اهتمامهم .

نقطة الارتكاز في تلك الفكـــرة او لعقيدة هي أن للانسان ، بحكـــم نسانيته وبصرف النظر عن شكله او ونه او جنسه او ديانته او مهنته او جنسه او ديانته او مهنته او مكانتـــه ـ حقوقا معينة يجب على جميع الناس المجتمعات والحكومات ان ترعاهاوان حافظ عليها .

ونفرض بعض التساؤلات نفسها على لناظرين في فكرة حقوق الانسان منـــذ لقدم والتي لا بد من الوقوف عندها في حاولة للاجابة عليها او على بعضها هذه التساؤلات هي : ما هي حقوق لانسان ؟ وما هي الاسس التي تقوم ليها ؟ وما طبيعتها ؟ وما قيمتهـــا الفرض منها ؟ هل يمكن الحفاظعليها؟ اذا كان الامر كذلك فكيف السبيــــل ليه ؟

وهنا يجدر بنا ، قبل الخوض فـــي اصيل الموضوع أن نذكر امريـــــن ساسيين اولهما تحليلي يدور حـــول نى كلمة حقوق الواردة في عبـــارة نسان وثانيهما وصفي يتعلق بتاريخ فكرة وتطورها .

١ ـ اما لفظة « حقوق » فان اول يستوقفنا منها انها انما تستعمـــل ادة للدلالة على حقوق يحددها القانون العرف في اي مجتمع من المجتمعات، ضمن القضاء حمايتها والوفاء بهـــا سحابها افرادا كانوا أم هيئـــات ام ماعات . ثم أن هذه الحقوق عـــادة ستتبع واجبات معينة تكون صنوا لها تنفك عنها وهي في جميع تلـــــك تلف عن حقوق الانسان التي هـــي ضع الحديث ، فهـــذه اولا ، ليس ضرورة او في جميع الاحيان موضع رعاية من قبل القانون والعرف في اي من البلدان وان كانت ـ بالطبع ـ تهدف الصيرورة الى تلك الحال . ثم ما ثانيا ، تتعلق بالانسان من حيث انسان : وليست تتعلق بانســـان ين في حالة كونه بائعا أو مشتريا او تنا او مدنيا او ما الى ذلك مــــن وال معينة يبين القانون فيها حقوق طراف المعينة وواجباتهم . وبعبارة رى فان فكرة حقوق الانسان تقـــوم على الاعتقاد بوجود حقوق مستقلة عن القوانين التي تحكم بها المجتمعاتعادة عرفية كانت ام قضائية لانها حقوقفوق العرف والقانون والقضاء بل مـــوق النظم الاجتماعية والسياسية التي تسن القوانين وتطبق في نطاقها وذلك كله لان حقوق الانسان ـ في رأي انصارها ودعاتها ـ انما تتعلق بالانسانبوصفه انسانا وقبل ان يكون عضوا في مجتمع خاص او مواطنا في قطر معين اوتابعا لدولة من الدول .

> ## استشارات قانونية
>
> **عزيزي القارىء :**
>
> **في هذا الركن نرحب بكل استفسار يوجه الينا راجين مراعاة وضوح الخط ودقـــة الشرح للموضوع بصـــورة سهبة ونحن بدورنا سنقدم المشورة القانونية الناجعـــة وما عليك الا التوجه الينـــا بمشكلتك على العنـــــوان التالي :**
>
> **صندوق بريد ((الانباء)) ٤٢٨ ((الركن القضائـــي))**

٢ ـ أما تاريخ حقوق الانسانفطويل معقد حسبنا ان نذكر منه ان الفكرة في اصولها الاولى ارتبطت بتاريــــــخ الحضارات البشرية شرقية وغربية وفي جميع الديانات السماوية ولكن فكـــرة حقوق الانسان بصورتها المعهودة اليوم ترجع اساسا الى المفكرين الاوروبيين المحدثين منذ القرن السابع عشـــــر الميلادي وعلى رأسهم الفيلســـــوف الانجليزي جون لوك فقد كانت لكتاباته لا سيما رسالتيه الشهيرتين فــــــي الحكومة المدنية اثارا عميقة في الثورة الانجليزية ١٦٨٨ ثم في الثورتيــــــن الامريكية ١٧٧٦ والفرنسية ١٧٨٩ من بعد . كما امتدت الى عديد مـــــن دساتير الدول الحديثة في القـــارات الخمس جميعا ، وفي الميثاق الـــذي انشئت منظمة الامم المتحدة بموجبه عام ١٩٤٥ ، ثم في الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي اجازته تلك المنظمةسنة ١٩٤٨ وفي المعاهدتين الخاصتيــــــن بالحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية اللتين اجازتهما الجمعية العمومية عام ١٩٦٦ .

ومن اهم الحقوق المدنية والسياسية الواردة في الاتفاقية الدولية التــــي اجازتها الجمعية العامة لمنظمة الامـــم المتحدة في ١٦ ديسمبر ١٩٦٦

أ ـ الحق الطبيعي في الحياة .

تنص المادة ٦ «١» من الاتفاقية على انه لكل انسان الحق الطبيعي فـــي الحياة وان القانون يحمي هذا الحـــق وانه لا يجوز حرمان اي فرد من حياته بشكل تعسفي . ولا شك أن حـــــق الانسان في الحياة يعتبر اول حق من حقوقه الطبيعية وان اي تعد عليــــه بشكل انتهاكا بينا لاوجب حــــق من حقوق الانسان .

ب ـ ايقاع حكم الموت .

تنص المادة ٦ «٢» من الاتفاقية على تحريم ايقاع حكم الاعدام « في البلاد التي لم تلغ فيها عقوبة الاعدام » الا في أشد الجرائم خطورة وطبقا للقانون المعمول به وقت ارتكاب الجريمـــة ولا يجوز تنفيذ الحكم الا بعد صدور حكـــم نهائي صادر عن محكمة مختصة .

وهنا نلاحظ اولا ، أن الاتفاقية لـــم تحرم حكم الاعدام في جميع الحالاتوانما قصرته على الجرائم شديدة الخطورة. غير أن الاتفاقية لم تنسأ أن يفهم مـــن هذا النص انها تشجع حكم الاعـــدام حتى في هذه الحالات النادره . فقـــد نصت في المادة ٦ «٦» على انه لا يمكن لاية دولة من الدول الاطراف فيالاتفاقية الاستناد الى المادة ٦ «٢» بغرضتاجيل الغاء عقوبة الاعدام او الحيلولة دون ذلك الالغاء .

ج ـ حق العفو او تخفيض العقوبة .

تكفل المادة ٦ «٤» من الاتفاقية لكل محكوم عليه بالاعدام الحق في طلـــب العفو او تخفيض العقوبة ، وتخولمنح العفو او تخفيض عقوبة الموت في كافة الاحوال .

د ـ الحالات التي لا يجوز فيها توقيع عقوبة الموت او تنفيذها :

تنص المادة ٦ «٥» من الاتفاقية على انه لا يجوز فرض حكم الموت بالنسبة للجرائم التي يرتكبها اشخاص تقـــل اعمارهم عن ثمانية عشر عاما كمـــا لا يجوز تنفيذه على امرأة حامل .

هـ ـ تحريم التعذيب والعقوبـــــة القاسية أو غير الانسانية .

تحرم المادة ٧ من الاتفاقية تعذيـــب المتهمين او عقابهم عقوبة قاسيـــة او جارحة مسيئة بالكرامة الانسانية .

و ـ تحريم الاسترقاق والاستعباد والسخره .

تحرم المادة ٨ من الاتفاقية كافـــة انواع الاسترقاق والاستعباد والسخره الا ما كان تنفيذا لحكم قضائـــي او ضرورة عسكرية او مدنية .

ز ـ ضمانات الحرية والسلامـــة الشخصية .

تنص المادة ٩ «١» من الاتفاقية على حق كل فرد في الحرية والسلامــــة الشخصية وعلى انه لا يجوز القبض على أحد او ايقافه بشكل تعسفي ،كما لا يجوز حرمانه من حريته الا علـــى اساس من القانون وطبقا للاجراءات المقررة فيه .

وكذلك تنص المادة ٩ «٢» مـــــن الاتفاقية على وجوب ابلاغ كل مـــن يقبض عليه بأسباب ذلك عند حدوثـــه كما يجب ابلاغه فورا باية تهمة توجه اليه .

وتنص المادة ٩ «٤» من الاتفاقيـــة التي تكفل لكل من يحرم من حريتهنتيجة القاء القبض او الايقاف مباشــــرة الاجراءات أمام المحكمة لكي تقرر دون ابطاء بشأن قانونية ايقافه والامــــر بالافراج عنه اذا كان الايقاف غيــــر قانوني .

ح ـ حق التعويض .

تنص المادة ٩ «٥» من الاتفاقيةعلى انه لكل من كان ضحية بسبب القبض عليه او ايقافه بشكل غير قانوني الحق في تعويض قابل للتنفيذ .

ط ـ حق السجناء

تنص المادة ١٠ «١» من الاتفاقيـــة على وجوب معاملة الاشخاص المحرومين من حرياتهم معاملة انسانية مـــــع احترام الكرامة الملاصقة في الانسان .

وتنص المادة ١٠ «٢» «ه» مـــــن الاتفاقية على ضرورة فصل الاحداث عن البالغين وتقديمهم للقضاء باسرع وقت ممكن كما وتنص المادة ١٠ «٣» على وجوب معاملة السجناء معاملـــــة تستهدف اصلاحهم واعادة تاهيلهـــم اجتماعيا .

ثم تنتقل الاتفاقية الى المادة ١١التي تنص على عدم جواز سجن انســــان لمجرد عدم مقدرته على الوفاء بالتزام تعاقدي .

ي ـ حرية التنقل

تكفل المادة ١٢ من الاتفاقية لكـــل فرد مقيم بصفة قانونية ضمن اقليـــم دولة ما الحق في حرية التنقل وفي ان يختار مكان اقامته كما تنص على حق كل فرد في مغادرة اي قطر بما في ذلك بلاده ، وتمنع حرمـــــان اي شخص بشكل تعسفي من حق الدخول الــــى بلاده .

ك ـ ابعاد الاجانب

تنظم المادة ١٣ من الاتفاقيةالطريقة التي يمكن أن يبعد بها الاجانب مـــــن البلاد ، فهي تسمح بذلك طالما كـــان الابعاد مستندا الى قانون قائم بالفعل ما لم تتطلب اسباب اضطرارية تتعلق بالامن الوطني غير ذلك وتنص علـــى وجوب اتاحة الفرصة للاجنبي المبعـــد بتقديم أسبابه ضد الابعاد وفي أن يعاد النظر في قضيته بواسطة السلطـــــات المختصة وفي أن يكون ممثلا لهذاالغرض امام تلك الجهة .

ل ـ المساواة أمام القضـــــاء وضمانات التقاضي .

تنص المادة ١٤ «١» على مساواة جميع الاشخاص أمام القضاء وفي حق الخصم في محاكمة عادلة وعلنيـــــة بواسطة محكمة مختصة مستقلة محايدة قائمة على القانون مع مراعاةالظروف الخاصة التي قد تستوجب عدم العلانية

م ـ حق الستر وحرمة المساكـــن وحرية المراسلات

تنص المادة ١٧ من الاتفاقية علـــى عدم جواز التدخل بشكل تعسفي اوغير قانوني بخصوصيات احد او بعائلته او بيته او مراسلاته كما لا يجوز التعرض بشكل غير قانوني لشرفه وسمعته ، ولكل شخص الحق في حماية القانـــون ضد مثل هذا التدخل او التعرض .

ن ـ حرية الدين والفكر والضمير.

تكفل المادة ١٨ من الاتفاقية لكـــــل فرد الحق في حرية الفكر والضميروالدين ويشمل هذا الحق حريته في الانتماءالى احد الاديان او العقائد باختياره وفــي أن يعبر منفردا او مع اخرين بشكل علني أو غير علني ، عن ديانتـــه او عقيدته ســـواء كان ذلك عن طريــــق العبادة او التقيد أو الممارســـة او التعليم . ولا يجوز اخضاع احد لاكراه عن شأنه أن يعطل حريته في الانتماءالى احد الاديان او العقائد التي يختارها .

وتنص المادة ١٩ «١» من الاتفاقية على حق كل فرد في اتخاذ ما شاء من الاراء دون تدخل .

ن نوادر المحامين

■ سال القاضي المحامي بغضب: ا. تظنني اجلس على هذا المقعـــد فرد عليه المحامي قائلا « ليس مـــن لتي يا سيدي أن احاول تبريـــــر رفات القدر » .

■ كان المحامي يستجوب احـــد شهود ، وطال الاستجواب ، واخذ اضي يدق بقلمه على المنصـــة ، انت تلك طريقته ليبين للمحامي انه الاستجواب ، ولكن المحامي تجاهل ت القلم واستمر في استجوابـــه .. خيرا لم يطق القاضي صبرا وقـــال حامي « اين نحن الان يا استاذ ». أجاب المحامي « في منتصـــــف تجوابي تقريبا »

ولم يسع القاضي الا أن يبتســـم قف القلم عن طرق المنصة ، وترك عامي يكمل الاستجواب .

■ ادلى الشاهد بشهادته لمصلحة عي وكان صديقه ، فقال محامـــي عي عليه : تذكرني هذه الشهـــادة ورة رأيتها لثعلب يقود أسدا . وما شك في أن الذي رسم الصـــــورة بق للثعلب ، اذ لو انه كان صديقا سد أو للحقيقة ـ لصور الاســـــد د الثعلب ! .

■ نودت قضية موكل فيها احـــد ساتذة المحامين ولم يكن حاضــــرا ، ساء الرئيس وقال « أن المحامين وجدون أبدا في الميعاد » وفـــي اللحظة وصل المحامي . وسمـــع اد الرئيس ولكنه تظاهر بانه لـــم مع شيئا . واسترسل الرئيس في ناده وساله في حده « اين كنـــت ؟ ـ : كنت في محكمة النقض حــــيـ ت ننظر في احد الاحكام الصادرة عن كم » .

فقال الرئيس : لم يكن ذلك ضروريا احكامنا تدافع عن نفسها بنفسها . فرد المحامي بهدوء قائل « ولكنهذا كم تقض يا سيدي الرئيس » .

العاب القوى

مقياس القدرات البشرية

في دنيا الرياضة حقائقكثيرة مسلم بها ، منها ان العـــاب القوى هى ام اللعبات وملكـــة الالعاب الاوليمبية لان لهـــا ـ بالنسبة للجنســـين ـ ٣٧ ميدالية ذهبية ، كما انها مقياس القدرات البشرية من سرعـــة وقوة وجلد ، وهى تمثل تحدى البشر للمدى والزمن والثقل ، وتجسد الشعار الاوليمبـــي العظيم الاسرع والاعلـــى والاقوى » ـ



«ثاتيانا سكاتشكو الروسية ثالثة الوثب الطويل »

وهى ايضا في مقدمـــــة اللعبات التربوية الاساسيـــة مثل السباحة والجمباز .

ولم يكن لالعاب القـــوى بطولة عالمية سوى الالعـــاب الاوليمبية الى ان نظمت فـــي دوسلدروف في الصيف الماضي أول كاس للعالم ، علـــى أن تقام كل سنتين ، كبداية لتنظيم بطولة العالم ، واشتركـــت في المسابقات ٨ تشكيلات قاريـــة دولية تمثل ٨ قوى عالميـــة ، بعدد حارات المضمار ..فهناك منتخبات قارية لكل من اوروبا وافريقيا واسيا وأمريكااللاتينية والوسطى والكاريبي وأوشيانيا « استراليا ونيوزيلنـــده » و ٣ منتخبات دولية تمثل المانيـــا الشرقية والمانيا الغربيــــة والولايات المتحدة الامريكيـــة ، وتشمل المنتخبات والمسابقات الجنسين معا .

ويقول ادريان بولين رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى ان تنظيم كاس العالم الاولى كانت له اهداف كثيرةمنها اقامة عيد للعبة يتاح للعالم كلـــه أن يشاهده ، واتاحة الفرصة للصفوة من الابطال كي يلتقوا على المستوىالعالمي الرفيع فيما بين الدورات الاولمبية ،وان تنشط اللعبة في القارات ، ليس فقط باختيار فريق لكل قارة وانما للتشجيع على اقامة تصفيات وبطولات تدريبيـــة تجريبية تزيد من حدة ابطالها بزيـــادة فرص الاحتكاك . واخيرا لتنمية الموارد المالية للعبة بتحقيق دخل يعاون علـــى نشر امكانياتها وادواتها ورفع مستوى مدربيها ولاعبيها في كل مكان ..

وقد تحققت كل هذه الاهداف ،وكانت الكاس مهرجانا عالميا شد الانتبـــاه ، وقدم للناس ما ينشدون من انفعـــال ودراما ومفاجات وهي فرصة جديـــدة لتحدي الزمن والمدى والثقل .

نتائج البطولة

ومعلوم أن نتائج مسابقات الرجال انتهت الى الترتيب التالي :

الاول : المانيا الشرقية ١٢٧ نقطة
الثاني : الولايات المتحدة ١٢٠ نقطة
الثالث : المانيا الغربية ١١٢ نقطة
الرابع : منتخب اوروبا ١١١ نقطة
الخامس : منتخب اميركا ٩٢ نقطة
السادس منتخب افريقيا ٧٨ نقطة
السابع : منتخب اوشانيـــا « او قيانوسيا » ٤٨ نقطة
الثامن : منتخب اسيا ٤٤ نقطة

اما مسابقات الانسات فانتهت الى الترتيب التالي :

الاول : منتخب اوروبا ١٠٧ نقطة
الثاني : المانيا الشرقية ١٠٢ نقطة
الثالث : الاتحاد السوفيتي ٨٩نقطة
الرابع : الولايات المتحدة ٥٩ نقطة
الخامس : منتخب اميركا ٥٥ نقطة
السادس : منتخب اوشانيا ٤٥نقطة
السابع : منتخب افريقيا ٢١ نقطة
الثامن : منتخب اسيا ٢٩ نقطة

ويلاحظ أن الاتحاد السوفيتـــي اشترك ضمن منتخب اوروبا فيمسابقات الرجال لكنه اشترك كفريق مستقل في مسابقات الانسات لانهن من القـــوى الدولية المعروفة ، بينما اشتركـــت المانيا الغربية بفريق مستقل فـــي مسابقات الرجال لكن ضمن منتخـــب اوروبا في مسابقات الانسات .

منافسة عنيفة وارقام مشرفة

ان التعليق على نتائج البطولـــة يحتاج الى مجلد كما انه مسالة فنيـــة ليست هي هدفنا من هذا التحقيـــق ، وانما هدفنا هو بيان مدى اثر اهمال العاب القوى في العالم العربي الـــى حد اثار تخلفا كبيرا غير مقبول علـــى المستوى العالمي والدولي .

اليس عجيبا أن ينتخب العالم العربي بطلا على المستوى العالمي والاولمبي سوى محمد الحمودي التونسي فـــي جرى المسافات الطويلة ؟! وعلـــى المستوى الدولي الرفيع سوى ناجي اسعد المصري في رمي الجله وكلاهمـــا اعتزل اللعب وترك وراءه فراغـــا كبيرا ؟!

وسنختار بعض نماذج من المسابقات



« تيسا ساندرسون ممثلةاوروبا في رمي الرمح الثالـــثةبالمركز الثالث وسجلـ مترا وهي من أصل جمايكي ».

لنشرح فيها ما حدث :

في القفز العالي للانســـات مثلا :

فازت بالبطولة روز ماري اكرمان الالمانية الشرقية وسجلت ١٫٩٨ مترا، تلتها سارة سيموني الايطالية ١٫٩٢ مترا والثالثة ديبي بريل الكندية ١٫٨٩ مترا .

روز ماري اكرمان هي صاحبةالرقم القياسي العالمي وهو متران وسارة الايطالية كانت ضمن منتخب اوروبـــا وقد فازت مؤخرا ببطولة اوروبـــا للملاعب المغطاة في ميلانو وسجلت١٫٩٥ مترا ومعلوم انها ثانية دورة مونتريال الاولمبية عام ٧٦ . وديبي بريل تعيث ضمن منتخب أميركا وسجلت بدورهـــا في الموسم الشتوي ١٫٩٥ مترا وهما المنافستان لروز ماري الان مــــع الفارق ...

في سباق ٨٠٠ متر للرجـــال مثلا :

فاز بالبطولة البرتو فوانتورينـــا الكوبي من منتخب أميركا وسجل ١٫٤٤ دقيقة وتلاه مايك بويت الكيني مـــن منتخب افريقيا ١٫٤٤ دقيقة والثالث فيلي فوليك من المانيا الغربية ١٫٤٥ دقيقة .

فوانتورينا هو نجم الرياضة العالمي الاول لعام ٧٧ في كل الاستفتاءات وهو بطل دورة مونتريال في سباقي ٤٠٠ و ٨٠٠ متروصاحب الرقمالعالمي القياسي في سباق ٨٠٠ متر وهو ١٫٤٣ دقيقة وقد سجله في دورة الجامعات صوفيا عاصمة بلغاريا في اب الماضي . اما عمر خليفة من السودان فان رقمـــه القياسي فهو ١٫٤٦ دقيقة .

في القفز بالزانة للرجال مثلا:

فاز بالبطولة مايك تولي من الولايات المتحدة وسجل ٥٫٦٠ مترا كيفتش البولندي من منتخب ٥٫٥٥ مترا ثم اكسيل فيير ٥٫٢٠ مترا ، قدور رحالي من منتخب افريقيا جاء في ا والاخير ولم يتخط الارتفاع ٤٫٨٠ مترا .

والرقم القياسي العالمي هو ٥٫٧٠ مترا .

في القفز العالي للر

فاز بالبطولة رولف بيلش المانيا الشرقية وسجل ٢٫٣٠ دوايت ستونز الامريكي ٢٫٢٣ مترا وثالثه دورة مو صاحب الرقم القياسي الع والثالث جسولا البولندي من اوروبا ٢٫٢٤ مترا وهو بطـ مونتريال حيث سجل ٢٫٢٥ الرقم العالمي القياسي مترا للروسي يلشنكو « عن وقد ضربه اخيرا في بطولة للملاعب المغطاة وسجل ٢٫٣٥ وهو رقم لم يرشحه لبطولـ موسكو ، وهناك حرب دائر الوثب العالي بين الابطال ا يلشنكو الروسي ٢٫٣٥ وهو الاميركي ٢٫٣٢ وبيلشمت ا الشرقي ٢٫٣١ وجاكوبز الزنج ٢٫٣٠ ومشولا البولندي ٢٫٣٠ الكندي ثاني دوره مونتريـ وجريجور بيك الروسي ٢٫٣٠

في سباق ١٥٠٠ متر مثلا :

فاز بالبطولة ستيف اوفيت من منتخب اوروبا وسجـــل دقيقة وتلاه توماس ويسنجهاج الغربي ٣٫٣٦ والثالث بورج شترواوب الالماني الشرقـــي والرابع عبد الرحمن مورسيلـ الجزائري من منتخب افريقيا دقيقة . كانت النتيجة مفاجئ السباق لان المرشح الاول كان ووكر النيوزيلندي صاحب الرقم لسباق الميل وبطل ١٥٠٠ متر دورة مونتريال ، الا انه انس نهاية السباق بنحو ١٢٠ مترا التعلبه .

الرقم القياسي العالمـــي خفيفة التنزاني فلبرت بالي الذ يشترك في مونتريال للمقاطعة ولم يشترك في تصفيات افريقيا للعالم بدوسلدورف لرفضه ، ، محله عبد الرحمن مورسيلي الذ الذي جاء رابعا .

في سباق ٤٠٠ متر للا مثلا :

فازت بالبطولة ابرنا شيفنشـ البولندية من منتخب اوروبا و ٤٩٫٥٢ ثانية تليها ماريتا كوخ المانيا الشرقية ٤٩٫٧٦ ثانية و ماريتا ستودوروفا الروسيـــة ثانية . انظر الفارق بين ابرنا ، فيروس ميونيخ ومونتريال المختبر ومنصة الرقم العالمي ٤٩٫٢٩ وبين ماريتا كوخ الالمانية وهو ٤ الثانية وتصور روعة الصراع ؟

« فريق المانيا الشرقية للتتابع ٤×٤٠٠ متر للانسات في فرحة فوزه حيث سجل ٣٫٢٤ دقيقة »

أقوال الصحف

المحاكمة والـرأى العـام

اكمة موسكو الصوريــةللمناضليــن اليهــوديين ـسكي وغيتزبورغ كانــتالموضوع الرئيسي الـــذي ـ الصحف بالتعليق امس في مقالتها الافتتاحية ، الـــى عدد اخر من المواضيــع الداخلية والخارجية .

حت العنوان المتقدم كتبت«عل ـ همشمار» تقول :

ما جرت محاكمات موسكـــو في الثلاثينات ، فقد اراد العالم المتحضر ن بان عالما جديدا قام في الاتحادالسوفياتي ، وان بنامعها العالم ينطوي ذمن وعلى اعمال تامرية . ولما كان الامر كذلك فقد امن الكثيرونبحسن ن محاكمات تلك الايام كانـــتمحاكمات عادلة . وقد سكت العالـــم بمقتل عشرات الالف الضحايابدمبارد .

و انه في الايام الاخيرة ، وعندماالتضح مدى النزاهة المزعومــــة ملات التي تجري في موسكـــو فيكالوغا ، فقد اخذ الراي العام في العالم ـوادر بقظة ، واخذت الاحتجاجاتتتدفق من كل حدب وصوب ، وليسثمة ـاد بعد للتسليم او للسكوت .

سنا نعرف بعد مدى فائدة تلك . ان الاتحاد السوفياتي دولة عظمـــى ، حتى دولةالاتحاد السوفياتي تعتمدالى درجة كبيرة على الرأي العام فـــي . من هنا فان من الضروري عدم السكوت والمضي في استنفار شعوب مات ضد المحاكمات الكاذبة التـــيتمثلها حكومة الاتحاد السوفياتي . محاكمة الكاذبة تستمر ، ولكـــن في الامكان استمداد التشجيع من يقظـــة العام في العالم .

محاكمة موسكو ــ استفزاز مباشر لكارتر

وتحت هذا العنوان كتبـــت«هآرتس» تقول :

المحاكمات الصورية في موسكوقد اضرت بالعلاقات بين الاتحـــاد وفياتي والولايات المتحدة ، وبسمعة السوفيات في الغرب . ومحاكمـــة انسكي التي بدات هذا الاسبـــوعتشكل تحديا يضعه الكرملين امـــام نطن وامام الرئيس كارتر شخصيا .

ن هذه المحاكمات اظهرت امـــام العالم بان موسكو لا تحمل التزاماتهـــا ب ميثاق هلسنكي على محمل الجد . وقد يكون ذهاب موسكو الى ابعـــد ـاقها بشيرانسكي تهمة «الخيانة»قد تم بضغط من البوليس الســـري وفياتي ، واظهار شيرانسكي كعميلللاستخبارات الاميركية انما اريد بـــه خ سمعة كل حركة التحفــظ ازاءالنظام ، وهي طريقة معروفة منذ عهد لين . ان الروس لا يخشون ، على ما يبدو ، توريط علاقاتهم مع الولايـــات حدة بصورة مباشرة بسببسياستهم القهرية الداخلية . لقد واصلوا هـــذا ط حتى بعد ان اوضحت واشنطنبالطرق الدبلوماسية اولا ، وببيان علني ئيس كارتر بعد ذلك ، بانه لم يكـــنلشيرانسكي اية صلة بالاستخبـــارات ميركية ، وان محاكمته بهذه التهمةمن شانها الاضرار بالعلاقات بيـــن لدين .

وتقول الصحيفة ان المعلقين يذهبونفي تفسير هذا الموقف مذهبين : فمـــن ل ان البوليس السري السوفياتييحاول تعزيز نفوذه في مرحلة يدور فيها صراع ال وريث بريجنيف ، ومن قائـــل ان موسكو تريد امتحان واشنطن بمناسبة ادثات الحد من الاسلحـــــةالاستراتيجية .

وليست هذه المرة الاولى التي يصبحفيها يهود الاتحاد السوفياتي ضحيـــة داف لا علاقة لهم بها . ان مصيرهمومستقبل العلاقات بين الدولتينالاعظم يتاثران بشكل حاسم بالحزم الـــذيسيرد به على هذا التحدي الشخصـــي ذي تضعه موسكو امامه هـــــذاالاسبوع .

محادثات التسلح فــيظل المحاكمات الصورية

وقالت «دافار» تحت هـــذاالعنوان :

ان التعليمات التي اصدرها الرئيسكارتر لوزير خارجيته فانس بمقابلـــة ـجة شيرانسكي اثناء المحادثات التيسيجريها خلال اليومين القادمين مـــع ـيره السوفياتي تمهيدا للتوصــــلالى اتفاق حول الحد من الاسلحـــة ستراتيجية ــ هذه التعليمات هـــياشارة واضحة للاتحاد السوفياتي بان ـولايات المتحدة لا تستطيع ان تمـــربمحاكمة موسكو مر الكرام .

اما عن محادثات «سالت» نفسهافانمن الصعب التنبؤ الان بموعد التوقيع ـته لى اتفاق ، وكم بالحري تصديقه مـــنقبل مجلس الشيوخ . باغلبية ثلثـــي لاعضاء . لقد احرز وزيرا الخارجيةبعض التقدم حقا في اجتماعهما الاول، لكن المصاعب تكاثرت في غضون ذلـــكبسبب طلب الاميركان نصب صواريخ ـمتحركة عابرة للقارات في الثمانينات ،وهو الموضوع الذي لا يرضى مجلس ـشيوخ التنازل فيه ، وكذلك بسبـــبتكدر الجو في اعقاب السياســـــة ـسوفياتية الداخلية وفي افريقيا .

وثيقة كرايسكي

وتحت هذا العنوان كتبـــت«الجروزليم بوست» تقول :

ان وثيقة «كرايسكي ــ برانـــدت»حول الشرق الاوسط والتي يفترض ان كون اجمالا لمحادثات بيرس ــ الساداتفي فينا في اواخرالاسبوع الماضي ،تعتبر ـقا لطريق التوصل الى تسويةبطريقالمفاوضات بين اسرائيل ومصر ،وقد كون مع الاردن كذلك .

ومهما يكن من موقف بيغن ــ ديـــانازاءها ، فان قطاعا كبيرا من سكان سرائيل يؤيد الوثيقة «الاشتراكيــة»بكونها في الظروف الراهنة معتدلـــة معقولة .

في نظر الكثيرين من الاسرائيليين حقايعتبر طابع كرايسكي على الوثيقةسببا كافيا لجعلها مشبوهة . فالمستشـــار النمسوي ، وهو يهودي ، يبذل اقصى لجهد لاظهار معارضته للفكــــرةالصهيونية ، بينما هو يصر على حـــق منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيـــل الشعب الفلسطيني .

ومن ناحية موضوعية فان الوثيقــةواضحة جدا في بعض النقاط ،وغامضة في عدد اخر من النقاط . فهي لا تذكـــربكلمة ضرورة التوصل الى الســـلام المفاوضات ، وضرورة ان يقوم علـــىاساس «العلاقات ودية طبيعية» وانمـــا في تقول بان السلام يعني اكثر بكثيـــرمن انهاء حالة الحرب .

اما بالنسبة للمشكلة الفلسطينيـــــةفان الوثيقة تدعو الى تبني «نظريـــة سوان» التي وضعها الرئيس كارتـــروالوثيقة هي في مصلحة اسرائيل اكثر ن بيان دول السوق المشتركة التسعحول الشرق الاوسط .

وترى الصحيفة ان الوثيقة قد تكونمفتاح نجاح مؤتمر لندن القادم شريطـــة لا يفسرها الرئيس السادات على هواهوشريطة الا يهملها السيد بيغن بكونها داة يريد بها السيد بيرس العودة الىالحكم محمولا على اكتاف السادات .

وثيقة مثالية

وتحت هذا الموضـــوع ،وتحت هذا العنوان كتبـــت «معاريف» تقول :

لقد حدث «الوثيقة فينا» نفس مـــاحدث لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . ذلك ان الوثيقة لما كانت غامضة بشكلمتعمد ، فان كل طرف يستطيع ان يجد فيها ما يرتاح اليه وما يتفق ومواقفه .

فالتجمع الذي كان له ضلـــــع فيصياغتها يعتقد انها انجاز سياســـــي غير عادي لكونها تنص على مبدا تعيينحدود امن بطريق المفاوضات ، وليس فيها اعتراف بمنظمة التحرير او تاييدصريح لدولة فلسطينية ، وفيها تعريف ايجابي جدا لماهية السلام بين اسرائيلومصر .

اما وزير الخارجية ديان فيرى فيهـــاوثيقة سيئة جدا ــ اسوأ من صيغـــة اسوان ، وان فرحة التجمع لا مبـــررلها الا اذا كانت المعارضة في اسرائيل على استعداد للتنازل عن مبداالتسويةالاقليمية ، والقبول بالموقف الاميركـــي ــ المصري .

وقد اعلن السادات ووزير خارجيتهانهما يقبلان بميثاق فينا لكونه ينطوي على انسحاب تام من جميع المناطق ،واعتراف بحق الفلسطينيين في تقريـــر مستقبلهم بانفسهم .

واذا صح ما يقال من ان ابـــا ايبنهو الذي صاغ الوثيقة ، فان بوسعه ان يفخر بما انجز : لقد وضع وثيقـــةترضي جميع اطراف النزاع ، ما عدا مونسه ديان .

مشاكــل حلــف شمــالى الاطلسى

الزعماء الاربعة الكبار هل يقدرون على حلها؟



كـالاهـان — شميدت — ديستان — كـارتـر

يوجد لدى زعماء حلـــف شمال الاطلسي الذين اجتمعوا في واشنطن قبل شهر مشاكل عديدة جدا مما يجعلهم ينسون ما حققوه وينسون كذلـــك امكانياتهم .

لقد حافظ هذا التحالف على ترابطه وفي ظل ظروف اكثـــر صعوبة من اي تكتل دولي اخر في هذا القرن ، فقـــد انشيء للدفاع عن مدنية العالم الحـــر وبالرغم من الضغوط الخارجية الضارية والداخلية المتواصلـــة الا انه اعاد الحياة الى اوروبا واقام توازنا مقبولا للقـــــوة العسكرية في العالم وتجنـــب حربا عالمية كبيرة على مـــدى جيلين تقريبا .

واذا اعتبرنا انه لم يكن هناك سوى ٢٠ سنة بين الحربين العالميتيـــن الاخيرتين فلا بد انهم كانوا يقومـــون بعمل صحيح لذلك فانه مما يثير الدهشة ان يبدوا قلقين الى هذه الدرجة في هذه الايام . اذ عندما انشيء حلـــف شمالي الاطلسي كان التحالف الصينـــي السوفياتي ينادي بالاخوة بين جميـــع الرفاق الشيوعيين وبالاجتيـــاح الوشيك للعالم . الا انه لدول حلـــف شمال الاطلسي الان علاقات مـــع موسكو وبكين افضل من تلك العلاقات القائمة بين هذين العملاقين الشيوعيين مع بعضهما البعض .

التباين بين الشرق والغرب

لذلك فانه لا عجب بان يحافظالروس الذين يؤمنون بالحتمية الاقتصادية على العدد الكبير من الفرق العسكرية فـــي اوروبا الشرقية ، وان المشاكل القائمة داخل العالم الشيوعي تجعل مـــن الخلافات بين دول العالم الغربي ضئيلة وغير معقده .

كما ان التباين القائم بين مستويات المعيشة المتزايدة في الدول الغربيـــة بالمقارنة مع الجمود الاقتصـــادي في الاتحاد السوفياتي هي بمثابة مشكلـــة مستديمة بالنسبة لموسكو .

فهي تستطيع ان تقنع حلفاءهـــا لكنها لا تستطيع ارضاءهم كما انه حتى الاحزاب السياسية الشيوعية فـــي اوروبا الغربية اضطرت للتصالح مـــع الاحزاب الحرة من اجل المحافظة علـــى بقائها .

ومع ذلك فهم لا يزالون يشكلـــون قوة تهديد كبيرة لانه اذا كان الشيوعيون يخسرون الحرب الايدولوجية فلا تزال لديهم قوة سياسية ضخمة يحاولـــون استخدامها في الشرق الاوسط وافريقيا وبصورة متزايدة في المحيطات العالميـــة .

ان الهدف الرئيسي من اجتماع دول حلف شمال الاطلسي في واشنطن هـــو لكي يبرهنوا للاتحاد السوفياتي بـــان ذلك لن ينجح ايضا وبقهم اذا لـــم يتمكنوا من التوصل الى تخفيض مامون ومتوازن في الاسلحة الغربية فانهـــم سيجارون حينئذ النمو العسكــــري السوفياتي حتى لو كان ضارا .

ويسود اعتقاد لذلك بان الـــرئيس كارتر يفضل مدخلا اخر لهذه المشكلـــة فهو لا يريد تسوية تكتيكية بل شاملـــة مع الروس مثلما يريد تسوية شاملـــة في الشرق الاوسط ، لكن فشله في ذلك لغاية الان على الاقل قد ادى الى اتخاذه خطا متصلبا مع الروس كما فعل مـــع الاسرائيليين كما انه يعود الان الـــى التاكيد على المصالح المشتركة الواسعة للولايات المتحدة وحلفائها في اوروبـــا واليابان .

الدعاية الوقائية

وقد يكون من السهل المغالاه فـــي تقدير كل هذا . ان ما يجري الان كما اعتقد نوع من حرب الدعايةالوقائية . اذ يحاول الرئيس كارتر ابلاغ الـــروس بصورة شخصية بانه يرغب في معاهدة اسلحة استراتيجية ــ وهو يعنـــي ذلك حقيقة ــ وانه حتى لو حصل على الشروط التي يرغب فيها فانه لنيستطيع الحصول على تصديق مجلس الشيوخ طالما ان الروس يستخدمون الكوبييـــن كفرقة سوفياتية اجنبية في مناطـــــق الاضطرابات الافريقية .

ان واشنطن ليست في الحقيقة قلقة جدا بشان الكوبيين اذ بواسطة بضـــع طائرات غربية وعدة مئات من المظليين تم تفريق الغزاة من انغولا الـــى زائير خلال ساعات قليلة . اذ يمكـــن تولي امر الكوبيين عن طريق انشـــاء فرقة اجنبية مسلحة ومدربه جيدا ومن الافضل ان تكون فرقة اجنبية افريقية والتي من الواضح انها في طـــور التشكيل

لقد تمت مناقشة كل ذلك بحـــذر بالغ في المحادثات السرية بين الحلفـــاء الغربيين في واشنطن ولكن مع وجـــود اهتمام متجدد في تنظيم الغرب فـــي العمل والتشاور معا حول المشاكـــل العالمية .

لقد حقق المؤتمر على الاقـــل بعض التقدم في الجمع بين اليونــــــان وتركيا لحل خلافاتهما حول قبـــرص اذ امر المستشار الالماني الغربي هيلموت شميدت ، والرئيس الفرنسي جيسكار ديستان على راب صدع التحالف فـــي شرقي المتوسط .

لم تتم تسوية اي شيء في كـــــل ذلك الا انه تمت مناقشة كل شيء على امل اقناع الروس بانهم سيربحـــون اكثر من خلال التعاون في نظام دولـــي جديد وباسلحة حربية محدودة اكثر مـــن استخدامهم القوة العسكرية للسيطرة على الاهداف الاستراتيجية في الشرق الاوسط والمحيط الهندي وافريقيا .

ان الفرص هي ان الاقتراح بالتعاون بدلا من المواجهة بين الشرق والغرب لن ينجح الا انه كلما زاد الروس مـــن رفضهم التسوية مع الغرب كلما زاد ذلك من تقريب وجهات النظر بين الدول الغربية

الازمة الكبيرة

انك لا تستطيع قراءة الصحـــف او مشاهدة التلفزيون هذه الايام بدون ان تلمس بان نوعا من الازمة الكبيرةيتطور ويكبر بين دول العالم . ومع ذلـــك فانه من الصعب ان تتخلص من الشعور القائل بوجود غموض مضلل حول هـــذه الدعاية الاخيرة .

صعوبات اقتصادية وعسكرية عديدة وصعبة تنتظر الحل بالتعاون بيـــن وزراء ماليتهم تتعلق بالموازنات والتجارة وموازين المدفوعات لكن التركيـــز السوفياتي على الاسلحة وعلى تعزيـــز الفرق العسكرية والصواريخ والجيوش البديلة في افريقيا قد غيرت مـــن اللهجة داخل المناقشات الدبلوماسيـــة للدول الغربية .

اما الزعماء الاصغر سنا مثل الالماني الغربي شميدت والفرنسي جيسكـــار ديستان والاميركي كارتر اذ بالرغم من انهم اختلفوا قبل سنة يبدو الان انهم يؤيدون الفكرة القائلة انهم سيربحـــون اكثر من خلال التوصل الى سياســـات مشتركة في قضايا الدفاع عن المدنيـــة المشتركة اكثر من انقسامهم حـــول الخطوط الوطنية والسياسية ، وقـــد تكون هذه حقيقة ذات اهمية تاريخيـــة كبيرة .

بقلم : جيمس رستون
عن : الهيرالدتريبيون

قصة غــرام دبلوماسى تركى فى عمــان

تنتهــى بطلقــة فى رأســه وأخــرى فى رأس عشيقتــه

مــربيــة أطفــال تحتــل الــدار وتبعـد الزوجـة والطفـل

في مطلع الشهر الحالـــي وردت انباء عن انتحـــار دبلوماسي تركي يعمل فيعمان، وقد تضاربت الانباء في باديء الامر عن قتيلة كانت بجـــواره هل هي زوجته أم عشيقتـــه ، وبعد الاطلاع على الامـــور والوثائق تبينت الحقيقة ، فاذا القتيل هو اولو شرشـــل المستشار في السفارة التركية لدى الاردن والقتيلة هـــي صديقته الارجنتينية ماريـــا كريستين .

والانباء الواردة من عمـــان تفيد ان حبا ملتهبا ربط بيـــن الدبلوماسي وعشيقته الى حد انه حاول الزواج منها وهجـــر زوجته التركية الموجودة فـــي تركيا مع طفلها ، الا ان وزارة الخارجية التركية لم تسمح له بذلك لان القانون التركـــي يعاقب على تعدد الزوجات . اما كيف عرف الحادث ، فتقول صحيفة الدستور الارنيـــة ان الدبلوماسي التركي قد تغيـــب عن عمله في السفارة في الاول من الشهر الحالي وحين افتقده موظفو السفارة بحثوا عنـــه فوجدوه ميتا هو وصديقتهالتي هام بها وهامت به حتى اتفقا





المنتحران : الدبلوماسي التركـي وصـــديقته .

على الا يفترقا الا للحظـــات قصيرة فقط ، فقد اتفقا علـــى ان يطلق هو عليها النار ،ففعل واطلق عليها عيارا ناريـــا واحدا من مسدسه الرسمـــي صوبرأسها فارداهاقتيلة، وما هي الا لحظات حتى اطلـــق عيارا ناريا واحدا على راسه فقتل ، وهكذا عاشا سوية ، وماتا سوية ، وقتلا بشكـــل مماثل ، واوصى ان تدفن معه في ارض وطنه تركيا .

هذا ما روته صحيفةالدستور الاردنية واضافتان الدبلوماسي التركي اقدم على الانتحار بعد ان حضر وصديقته حفلة اقامها قنصل تشيكوسلوفاكيا فيعمان مساء يوم الجمعة الثلاثين من الشهر الماضي وحضر الحفلة ايضا السفير التركي واركـــان السفارة التركية في عمـــان ، وعندما عاد شرشل التركي الى داره الواقعة في جبل عمان ــ الدوار الرابع ، اختلىبصديقته وقررا الانتحار . وقبل تنفيــذ هذا القرار جلس العشيق الى مكتبه الصغير في غرفة النـــوم وطبع عدة رسائل موجهة الى الحكومة الاردنية والحكومـــة التركية والصحافة الاردنيـــة والسفير التركي والىاصدقائه اكد فيها انه قرروضعحدلحياته هو وحياة صديقته لانهمـــا متحابان ولايستطيعان الافتراق كما لم يستطيعا الـــزواج لان القانون التركي يمنعه من ذلك

وقد واصلت السلطـــات القضائية التركية التحقيق فـــي الامر ، وقامت بتشريح الجثتين بمعرفة مندوبين عن الحكومتين التركية والارجنتينية .

وعلم ان الدبلوماسي التركي تعرف على عشيقته عندمـــا عملت مربية لابنه عندما كـــان يعمل في سفارة تركيـــا في الارجنتين ، ثم احضرها معـــه الى عمان عندما نقل الـــى السفارة التركية لدى الاردن .

روبرت ماكنمارا

صندوق النقد الدولى

والمصاعب التى تواجهها البلدان النامية

لقد كان اكبر مشهد لفشـــلصندوق النقد الدولي تعامـــله مع الدول النامية . ولقد نجحصندوق النقد الدولـــي في مساعدته المملكـــة المتحـــدةـ بريطانيا ــ على استعـــادة عافيتها الاقتصادية بأن فـــرضكشرط مسبق لدعمه لهـــا ، تخفيضات في مصاريف الحكومةومستوى اكثر انخفاضا مـــن المعيشة للشعب البريطانـــي ،وقد كان ذلك ممكنا لان الشعب البريطاني يتمتع بمستــــوىمعيشة عال وعمليـــة خفض بنسبة ٥ بالمئة .. قد تكـــونمزعجة ولكنها بالتاكيد ليســـت مميته .

اما بالنسبة للبلدان الاخرى فكمـــا نستدل من الثمانين قتيلا في احداثمصر في كانون ثاني عام ١٩٧٧ ، ومـــن المفاوضات التي تجمدت مع تركيـــا والسودان ، يمكن القول ان هـــذه البلدان وغيرها فقيرة لدرجة لا تحتمـــل المزيد من المشقات او شد الاحزمـــة والتقشف . واذا فرض التقشف فرضا فانه بالتاكيد سيكون مقابل ثمـــن سياسي باهظ بالاضافة الى المزيد مـــن المعاناة المفروضة على شعـــب يائس بواسطة قوة السلاح والحرمان مـــن جميع الحريات .. لكن خلق دكتاتوريات لم يكن في يوم ما شعارا لصندوق النقد الدولي .

الصندوق وليد سنوات الحرب والتدهور النقدي

ولقد كان صندوق النقد الدولي وليد افكار رجال عركتهم الاحداث وتخرجوا من فوضى سني الحرب والتدهور فـــي قيمة العملات ، والاتفاقيات التجاريـــة الثنائية وقوانين الحماية وعدم استقرار النقد وقد صمم الصندوق بحيث يلعـــب دور القابلة والمربية لعالم ما بعـــد الحرب ، الذي امتاز بالمزيد من حريـــة الحركة التجارية وراس المال والقـــوى العاملة ومعدلات التبادل الثابتة علـــى اساس قابلية التحويل بين الـــدولار والذهب .

وكان دور الصندوق تقديم مساعدة مؤقتة لاختلال مؤقت في موازينالمدفوعات وكذلك تقديم المشورة والنصيحة لكـــل من البلدان الدائنة والمدينة علـــى السواء .

العودة الى التعويم

بيد ان صندوق النقد الدولي لـــم يطبق ابدا المخطط الذي رسم له ، فلم يفرض ابدا عقوبات على دول مدينـــة بشكل مزمن ، بالرغم من ان المخططين النظريين فيما مضى كانوا ينظرون الى الدول التي لديها فائض مزمن في ميزان مدفوعاتها على انها ترتكب خطيئة بنفس درجة خطيئة البلدان التي تعانـــي من الديون المزمنة بسبب خلل موازينها لكن عالم ما بعد الحرب قد مضـــى زمنه وانتهى منذ زمن ، وها قد عدنا ثانية الى تعويم العملات وزيادةقوانين الحماية الوطنية المقرونة بحركة للنقد والعملات ، غير مستقرة .

صناعات البلدان النامية تنافس الدول المتقدمة

واصبحنا نرى دولا نامية تنافس في منتوجاتها وصناعاتها البلدانالاوروبية الصناعية المتقدمة .. ولدينا معـــدل نمو بدرجة الصفر .. او بطيء جـــدا ومصحوب بالتضخم في جميع البلـــدان ... ونمر في مرحلة التعويم والتنافس بين العملات ، ولا تبال دول باتبـــاع سياسة افقار جيرانها وهنالك نمـــو صاروخي في بعض العملات الاوروبيـــة والمدخرات على المدى القصير ، رغـــم أن تلك الاخيرة ليست مشكلات جديدة بحد ذاتها ، لان الجديد هو ان جميـــع البلدان مصممة على تحقيق نمواقتصادي في آن معا .

ومع النمو الذي تحققهالبلدان المتاخرة عن سابق عزم وتصميم ، تزدادالضغوط على نظام بريتون وود .. ذلك النظام الذي انشيء الصندوق للاشراف عليـــه .. لدرجة عالية تسببت في انهيار ذلـــك النظام ومع ذلك لا يزال صندوق النقـــد الدولى قائما وموجودا بيننا ، يقـــدم نفس النصائح المشددة بشـــان ضبط النفس لدى المجتمعات الاستهلاكيـــة الغنية في منظمة «او اي سي دي»امثال بريطانيا وايطاليا .. كما تقدمهـــا للمجتمعات الاخرى الفقيرة والمضطربة سياسيا مثل مصر والسودان .

ماذا حدث في مصر

ولقد سبق لمصر وان سلكت نهـــج الصندوق في العام الماضي فانطلقـــت المظاهرات وحركات الاحتجاج والتذمـــر ... واخت المفاجاة التي نتجت عـــن تلك المظاهرات التي فرض القانـــون رقم ٢ لعام ١٩٧٧ والذي نص علـــى عقوبة السجن المؤبدمعالاشغال الشاقة للمخالفات التي تتراوح بين تشكيـــل الاحزاب والتظاهر او الاضراب .

ترى هل سيتكرر ما حدث في مصـــر في العام الماضي .. ولكن في السودان هذه المرة ؟ اذ يطالب الصندوقالدولي بتخفيضات كبيرة وشديده في الانفـــاق الحكومي ، بما في ذلك خفض قيمـــة الجنية بنسبة ٢٠ بالمائة .. وخفض في الانفاق العام والانمائي ، وخفض فـــي السلع التي تدعمها الدولة مع فـــرض ضرائب اعلى وضغط في الديـــون . والرئيس النميري لا يجد تلك الشـــروط مرضية او مقبولة ..وتستمر المفاوضات على هذا المنوال .

وقد يمضي الصندوق في التلويـــح دون غضاضه بانه ما لم يحدث نـــوع من الاستقرار في ميزان المدفوعـــات السوداني مع العالم الخارجي فلـــن تتدفق اية استثمارات خاصة الـــى السودان وستزداد المشكلات سوءا . وبعبارة اخرى ان «العلاجالان بالعقاقير افضل بكثير من الجراحة فيما بعد»ولا شك ان ذلك صحيح . والسوداننفسها تكتشف ان الحصول على المساعـــدات المالية من السعودية لم يعد بالسهولة كما كان قبلا ، بالرغم من كل الدلائل التي تشير الى ان السودان هـــو في النهاية سيكون مصدر قوة وغذاء العالم العربي .

بين التجويع وسوء التغذية

لكن مجلس النقد الدولي مخطـــيء في ناحية هامة ، ذلك انه من الناحيـــة السياسية لا يمكن تجويع انسان حـــر تجويعا تاما . فبالامكان ابقاؤه في حالة تخلف غذائي يظل فيها راضيا ما دام له امل في المستقبل .. اما اذا اخبرت ذلك الجائع نفسه بان المستقبل سيكون اسوا قبل ان يبدا التحسن .. وستجد نفسك بحاجة الى جيش بكامله لابقائه هادئا .

وحقيقة ان صندوقالنقدالدولي يحاول ان يقوم بوظيفة البنك الدولي . ولكي يقوم السودان بتسديد ديونه للبنـــك الدولي يحتاج الى حوالي ٣٠ بالمائة من حصيلة صادراته .. لكن مشـــاكل السودان يجب ان تحظى بالاهتمـــام والانتباه ليس من قبل صندوق النقـــد الدولي فحسب وانما من قبل البنـــك الدولي ايضا .. فالصندوق يعالـــج مظاهر اختلال ميزان المدفوعات ، بينما يتوجب على البنك ان يساعد علـــى اعادة بناء الاقتصاد على مدى فتـــرة طويلة .

عضوية السعودية في مجالس الادارة

وقد تقرر ان تنضم السعودية الـــى مجلس ادارة صندوق النقد الدولـــي وكان من المعقول اكثر لو ان السعودية انضمت الى مجلس ادارة البنك الدولي الاقل تالقا .. وان يفتح المجـــال في المجلسين معا لانضمام بلدان اخرى لديها عجز مزمن . ولو اتيح للنظريين الاقتصاديين في فترة الاربعينـــات ان يشاهدوا كيف عجز صندوق النقدالدولي عن حل المشكلات النقدية في العالم من دون وكالة للقروض البسيطة مثل البنك الدولي ، ولو ادركوا بان هنالك بعض الادوار السيئة في دراما العجزالمزمن لدى المدينين والدائنين على السواء .. اذن لكان بامكاننا ان نفعل الكثيـــر او بالقدر الذي فعلوه هم .

بقلم : فيليب ثورن
ذي ميدل ايست

منسق الاعمال فى المناطق المدارة :

هدفنــا هــو التعــايش مـــع السكــان

وعــدم التدخــــل فى شؤون الادارة الحكوميـــة والبلديــة

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن الميجور جنرال ابراهام اورلي منسق الاعمال في المناطق ، في جولة قامت بها لجنة رؤساء تحرير الصحف شملت يهودا والسامرة وقطاع غـزة ، ان حوالي ٢٥ بالمائة من مجموع ٢٠٠ الف لاجيء في قطاع غزة اخرجوا حتى الان من المعسكرات وتم تأهيلهم واسكانهم في خمسة احياء جديدة في نطاق اعمار مبان قائمة .

والمعروف ان اللاجئين يشكلون في قطاع غزة حوالي نصف عدد سكان القطاع الذين يبلغ عددهم ٤٢٥ الف نسمة .

وقد تم حتى الان اسكان ٦٧٠٠ عائلة يبلغ عدد افرادها اكثر من ٤٠ الف نسمة . واللاجئون خلافا لما كان الوضع في الماضي ، يتعاونون الان ويتطلعون الى الخروج من المعسكرات والاقامة في الاحياء الجديدة وكان بالامكان زيادة عددهم لو وضعت تحت تصرف الادارة في القطاع ميزانيات كبيرة . وقد انفق حتى الان مئات الملايين من الليرات في اسكان اللاجئين .

واعلن في الجولة انه سيشرع في السنة القادمة باقامة احياء لسكان معسكرات اللاجئين في يهودا والسامرة ايضا بموجب برنامج رئيسي تم اعداده لكن تأجل تنفيذه هذه السنة لاسباب مالية .

وقد نفذت اعمال تأهيل واسعة للبدو الذين تم اخلاؤهم في حينه من مشارف رفح في نطاق النشاطات الامنية للفصل بين قطاع غزة وسيناء . وعلم ان القسم الاكبر من الـ ١٥٠٠ عائلة بدوية التي تم اخلاؤها قد دفعت لهم تعويضات بطريقة من الطرق .

وقد اقيمت قرية بدوية في دهنية ، وكان هذا احد المشاريع الرئيسية من بين اعمال التأهيل وهذه هي قرية تبعث على الاعجاب وقد خططت وبنيت جيدا . وقد سلم فيها الى الـ ١٠٠ عائلة التي اسكنت في المكان منطقة سكن مع امكانيات لتوسيعها . كما اعطيت لكل عائلة قطعة ارض مساحتها ٥ دونمات لزراعتها بخضروات بالري . والقرية كلها مخططة لاستيعاب ٢٢٠ عائلة ، وقد اقيم في المكان مسجد ومدرسة وعيادة طبية كما مدت شبكات كهرباء ومجار وبنيت كذلك ٤٠ وحدة سكنية في مكان اخر بالمنطقة ، في مسورة . وحصلت عائلات اخرى على هبة للتأهيل ، وتعويضات ، كما وزعت ملابس ومواد غذائية ، واقيم مكتب عمل لتشغيل اللاجئين الذين تم اخلاؤهم من ...ـعسكر ـ ، و دن لا ـرجد ببيبـ... عاطلون عن العمل .

اللنبي . والفحوص الامنية هي دقيقة جدا وتستمر زمنا طويلا ، لكن بفضل المحطة الحديثة وطرق نجاعة اخرى فان عملية مرور مواطن من الاردن الى اسرائيل تستغرق الان ٣ دقائق فقط بدلا من ٦ دقائق ، كما كان الامر سابقا .

وبلغت قيمة الصادرات عبر الجسرين في السنة الماضية ٨٨٥ مليون ليرة .

واشار الميجور جنرال اورلي الى ان هناك علاقات حسنة جدا بين الادارة وبين الحكم المحلي وبين اكثرية السكان في قطاع غزة وكذلك في يهودا والسامرة . وقال : ان هدفنا هو العيش معا ، والحكم العسكري ينجح في تحقيق هذا الهدف .

واكد الميجور جنرال اورلي بان سياسة الحكم العسكري تقوم على اساس اقل تدخل ممكن في شؤون الادارة الحكومية والبلدية ، من خلال المحافظة على السلطة والمراقبة . والحقيقة هي ان في قطاع غزة ، مثلا ، يقوم حكم ذاتي في الادارة المحلية ، حيث يرئس كل دائرة حكومية موظف عربي محلي . كما ان في يهودا والسامرة انيطت معظم الشؤون المحلية في ايدي رجال السلطات المحلية .

وقد رافق الميجور جنرال اورلي في هذه الجولة قائد الضفة الغربية البريغادير بنيامين بن اليعيزر وقائد غزة البريغادير يوسف قسطل وضباط اركانهما .

اغلاق محال تجاريــة في تل أبيب تعمــل بدون اجـــازة

تل ابيب ـ عتيم ـ جرى في الاونة الاخيرة في تل ابيب تنفيذ اوامر ادارية اصدرها رئيس بلدية تل ابيب تقضي باغلاق محلات تجارية تعمل بدون اجازة . وصدرت هذا الاسبوع ستة اوامر ادارية من هذا القبيل اغلقت بموجبها محال لمدة ثلاثين يوما بينها مطاعم ومحلات لبيع البطيخ والفواكه والخضروات وكافتيريا .

وصدر كذلك امر باغلاق مطعم لمدة ثلاثين يوما بسبب الظروف الصحية المتدنية فيه .

حـــوادث طــــرق في شهر حــزيران ٧٨

القدس ـ اعلن الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي ان في شهر حزيران الماضي سجلت شرطة اسرائيل ١٤٣٥ حادث طرق وقعت فيها اصابات بالارواح ، منها ٣٠ حادثا وقع فيها عدد من القتلى كما اصيب فيها ٢٧١ شخصا بجراح بالغة . وقد اصيب في هـذه الحوادث ٢٠٠٤ اشخاص منهم ٣٤ قتيلا و ٤٢٠ اصيبوا بجراح بالغة .

وفي النصف الاول من السنة الحالية سجل ارتفاع بنسبة ٨ بالمائة في عدد الحوادث بالنسبة للفترة نفسها من العام المنصرم . وسجلت زيادة مماثلة في عدد المصابين . اما في عدد القتلى فقد سجل انخفاض بنسبة حوالي ٢١ بالمائة .

وفي المناطق المدارة وقع في حزيران الماضي ١٣٦ حادث طرق اصيب فيها ١٨٤ شخصا « بينهم ١٨ قتيلا » مقابل ١٢٤ حادثا مع ١٨٤ مصابا « بينهم ١٣ قتيلا » في شهر ايار الماضي .

مهرجان دولي للرقص يقام مساء اليـــوم في تــل أبيـــب

تل ابيب ـ عتيم ـ يقام مساء اليوم في هيكل الثقافة في تل ابيب مهرجان للرقص باشتراك ثلاثة عشرة فرقة من اثنتي عشرة دولة من اسرائيل واوروبا .

والدول المشتركة في هذا المهرجان هي بلجيكا والمانيا والدنمارك والنمسا واليونان وسويسرا واسبانيا وهولندا وفرنسا وبريطانيا والسويد .

وستشارك هذه الفرق ليلة الاحد القادم برقصات مع السكان في ميدان ملوك اسرائيل بتل ابيب .

زيادة حركـة السياح لاسرائيل عن طريق الاردن

واعلن في الجولة ان نحو مليون شخص عبروا من الاردن الى البلاد عن طريق جسري اللنبي ودامية في السنة الاخيرة ، بينهم ٧٠ الف سائح . وفي هذه السنة طرات زيادة كبيرة على حركة السياح ، وقد عبر الى اسرائيل حتى الان ٥٥ الف سائح . وفي جسر اللنبي يجري بناء محطة حديثة خاصة للسياح ستكلف اقامتها ٥ ملايين ليرة ، ومع الانتهاء من بنائها ستطرا تحسينات على طرق المرور .

اما اقامة المحطة الجديدة للسكان « بمبلغ ٣٠ مليون ليرة تقريبا » فقد حسنت كثيرا طرق المرور في جسر

الهستدروت تؤكــــد تحديد علاوة الاجــور بـــ ١٥ بالمئــــة

تل ابيب ـ قال الناطق بلسان نقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت ردا على نبأ اذيع مساء امس ضمن شريط الانباء من التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية حول نية الهستدروت المطالبة بدفع علاوة اجور بنسبة ٢٥ بالمئة لموظفي الدولة والخدمات العامة بقوله : ان سياسة الهستدروت الثابتة تجاه فرع الانتاج وفرع الخدمات هي واحدة ، وحسب هذه السياسة فقد صادقت اللجنة التنفيذية للهستدروت على تحديد علاوة الاجور في المرافق الاقتصادية لعام ٧٨ بـ ١٥ بالمئة . وهذا ايضا قد ينطبق على علاوات الاجور في مجالات الخدمات .

اجتماع في الخليـــل لحل مشاكل المواطنين

الخليل ـ لمراسلنا ـ عقد هنا مساء امس الاول بين المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل وبحضور اعضاء المجلس البلدي في قاعة الاجتماعات بدار البلدية لقاء مفتوح برؤساء واعضاء الجمعيات الخيرية في الخليل وهي : جمعية سيدات الخليل الخيرية ، جمعية اصدقاء المريض ، جمعية بيت الخليل الخيري ، جمعية تنظيم وحماية الاسرة ، جمعية الشريعة الاسلامية ، جمعية آل السنة ، جمعية الهلال الاحمر .

ونوقشت في هذا اللقاء انجازات البلدية خلال العامين الماضيين ، من شق شوارع وعمل ارصفة ومد شبكات الكهرباء والمياه ومشاريع اخرى ، وبدا حوار مفتوح بين رئيس البلدية ورؤساء واعضاء الجمعيات ، واجاب المهندس القواسمي على الاسئلة والاقتراحات حول مشاريع البلدية واكد في هذا اللقاء بان البلدية ماضية في تنفيذ مشاريعها لخدمة المواطنين .

محكمة فرنسية تمنع نشر ترجمــة كتــاب « كفــاحي » لهتــلر

باريس ـ قررت احدى المحاكم الفرنسية امس منع اصدار ترجمة كتاب « كفاحي » لدكتاتور المانيا النازية ادولف هتلر . وقالت المحكمة في قرارها انها لا يمكن ان تسمح بنشر اي ترجمة للكتاب اذا ارفقت الترجمة باضافات تسجل فقرات كبيرة من الاحكام التي اصدرتها محكمة نورمبورغ ضد زعماء النازيين وضد هتلر وكتابه .

وحكمت المحكمة بغرامة قدرها ٨٠ الف فرانك فرنسي ما يقرب من ٣٢٠ الف ليرة اسرائيلية كتعويض للطرف الذي قدم الشكوى ضد الناشرين ـ وهذا الطرف هو العصبة الدولية ضد اللاسامية .

المحكمــة المركزيــة بالناصرة تقــرر النظــر فى ٧/٢٨ بقضيــة أخويــن اتهمــا بقتــل شقيقتهما غســلا للعــار

الناصرة ـ انعقدت المحكمة المركزية هنا امس برئاسة القاضي عبد الرحمن الزعبي وقررت تمديد توقيف المتهم أيوب احمد ابوخيال حتى انتهاء الاجراءات لاتهامه بمقتل شقيقته خلال الشهر الماضي ، كما قررت ان تقدم لائحة الاتهام اليها في الثامن والعشرين من الشهر الحالي .

وكان المتهم قد اعتقل في السابع عشر من الشهر الماضي مع شقيقه حاتم بتهمة قتل شقيقتهما نائلة بداعي المحافظة على الشرف . وسبق للقتيلة ان تزوجت قبل مدة قصيرة من كائد ابو عياش بعد ان شوهدت معه سوية وبعد الزواج ذكر انها اعترفت امام زوجها انها اقامت علاقات مع شخص اخر ، فقرر كائد ان يطلقها ، علما ان الشرطة حققت في هذا الادعاء فلم تعثر على ما يثبته ، ولكن بتاريخ ١٧ـ٦ـ١٩٧٨ وفي ساعات الليل توجه شقيقها ايوب الى دارها في عيلوط وسمع ادعاء زوجها ان زوجته اقامت علاقات مع غيره قبل الزواج ، فما كان من الشقيق الا ان استل سكينا وطعن شقيقته عدة طعنات ادت الى وفاتها ، ثم غادر الدار حيث انتظر الشرطة وسلم نفسه لها .

اما المتهم الثاني ـ حاتم ـ فقد اطلق سراحه بناء على طلب محاميه السيد زكي كمال الذي طالب بالافراج عنه لعدم وجود بينات تدل على انه شارك في الحادث ، ولم تقدم النيابة العامة استئنافا ضد قرار اطلاق سراح المتهم . وقد طلب السيد كمال وهو محامي المتهم الاخر ـ ايوب ـ عدم توقيفه بين السجناء لانه لا يزال دون الثامنة عشرة من العمر ، لانه ولد في ٢٧ـ٧ـ١٩٦٠ فوافقت المحكمة على ذلك وطلبت من الشرطة وسلطة السجون ان تأخذ بنظر الاعتبار سنه وحداثته وحقيقة وجوده في الوضع لاول مرة . كما طلب المحامي زكي كمال من المحكمة احالة المتهم الى محكمة الاحداث لانه قاصر .

انتخاب بنكوفر سكرتيرا لشركة العــاملين

تل ابيب ـ عتيم ـ وافقت سكرتيرية شركة العاملين مساء امس على اقتراح رئيس الشركة عضو الكنيست يروحام ميشل السكرتير العام لنقابة الاسرائيليين العامة الهستدروت بانتخاب السيد موشيه بنكوفر سكرتيرا لها .

ويخلف السيد بنكوفر السيد موتيه اولنك السكرتير السابق الذي شغل منصب سكرتير للشركة ومديرا عاما لبنك هبوعليم في نفس الوقت .

وانتخبت السكرتيرية كذلك لجنة ادارية تضم حوالي ثلاثين عضوا .

وزير خارجية ليبيا :

البحر الابيض المتوسط يجب أن يكون عربيــا

الخرطوم ـ صرح الدكتور علي عبد السلام التريكي وزير خارجية ليبيا بان البحر الابيض المتوسط هو بحر عربي . وقد أدلى الدكتور التريكي بهذا التصريح ردا على سؤال وجه اليه بشأن وجود سفن حربية سوفياتية في البحر الاحمر ، وقال ان البحر الاحمر هو بحر عربي وكذلك البحر الابيض المتوسط يجب أن يكون عربيا ويحضر الدكتور التريكي هنا اجتماع وزراء خارجية الدول الافريقية .

بــدء المباحثات بــين فانس وغروميكو

ومطــالبــة أمريكا بوقـــف تطوير الصواريخ السوفياتية

محاكمة شيرانسكى وغينزبورغ هل تؤثر على المباحثات ؟

جنيف ـ بدات هنا امس المحادثات الرسمية بين السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي ونظيره السوفياتي اندريه غروميكو . وذكرت الانباء ان السيد فانس قدم للسيد غروميكو اقتراحات امريكية جديدة للحد من تطوير الصواريخ السوفياتية البعيدة المدى . وطالبت الولايات المتحدة في اقتراحاتها بان يتوقف الاتحاد السوفياتي عن ادخال تحسينات ايا كانت ، في جهاز الصواريخ السوفياتية طوال الفترة المقترحة للمعاهدة الثانية للحد من استعمال الاسلحة الاستراتيجية ، اي حتى عام ١٩٨٥ .

ويقول المراسلون ان السيد غروميكو وجه عدة اسئلة للسيد فانس حول المقترحات الامريكية الجديدة ، ثم رفعت الجلسة كي يتسنى للوزير السوفياتي أن يتصل بحكومته . ويضيف المراسلون ان اجتماع امس قد عقد وسط ضجة عالمية ضد الاجراءات التعسفية التي تتبعها الحكومة السوفياتية ضد المناضلين من اجل حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي ، وضد المحاكمات التي تجري الان في موسكو حيث يحاكم عالم الحاسبات اناتولي شيرانسكي ، وفي كالوغا حيث يحاكم الكساندر غينزبورغ . وقد طالب الادعاء العام امس بسجن غينزبورغ ثماني سنوات ونفيه لمدة ثلاث سنوات .

ولم يعرف ما اذا كان السيد فانس قد سلم السيد غروميكو الرسالة التي حملها من الرئيس كارتر والموجهة للرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف حول اضطهاد حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي .

صحيفة كويتية تعلن أن دولا عربية تعــزز جزرا بالبحر الاحمر

الكويت ـ ذكرت صحيفة «الانباء» الكويتية امس ان ضباطا عسكريين من السعودية ومصر واليمن الشمالي فحصوا مواقع دفاعية في الجزر الواقعة قرب سواحل اليمن الشمالي ، شرقي البحر الاحمر .

وتقول الصحيفة الكويتية ان في نية الدول الثلاث تعزيز هذه الجزر التي هي تحت حكم اليمن الشمالي .

اعتقـــال مشبوهين بوضع عبوات ناسفة فـــي نابلـــس

نابلس ـ عتيم ـ اعلن امس ان قوات الامن اعتقلت في نابلس في نهاية الاسبوع الماضي شابة وشابا من سكان المدينة بتهمة وضع ٣ عبوات ناسفة قرب مبنى الحكومة القديم في المدينة . وقد اكتشفت جميع هذه العبوات من قبل قوات الامن وتم ابطال مفعولها دون ان تحدث اي اضرار .

وارفق المشبوهان بالعبوات الناسفة رسائل تهديد الى حاكم نابلس الكولونيل يوسف كوهين موقعة من قبل « فتح » .

ويفيد مراسل « عتيم » في يهودا والسامرة انه في اعقاب وضع العبوات الناسفة قرب مبنى الحكومة عززت قوات الامن دورياتها في المنطقة . وفي يوم الجمعة الماضي وصل الى المكان شاب وشابة ، وقامت الشابة بوضع رزمة مشبوهة في ابواب المبنى ، فالقت قوات الامن القبض عليهما ، ووجد خبير المتفجرات في الشرطة الذي استدعي الى المكان ، في الرزمة زجاجة محرقة ملفوفة برسالة تهديد موقعة من قبل « فتح » .

تعطـــل العمـــل في أيلات نصف يـــوم

ايلات ـ عتيم ـ اضرب صباح امس المسئولون عن العدادات في ميناء ايلات لمدة نصف يوم مطالبين بدفع علاوة على الاجور التي يتقاضونها لقاء استخدامهم اجهزة اتصال او وضع شخص الى جانب كل منهم يحمل جهاز اتصال في حالة عدم الاستجابة لهذا الطلب .

وتستخدم اجهزة الاتصال هذه في توجيه انزال البضائع عن طريق الرافعات .

وعلم مراسل وكالة انباء عتيم ان هذه الذريعة ليست السبب الحقيقي وراء الاضراب وان السبب هو المماطلة في المفاوضات حول اجور ساعات العمل .

وقد نجح سكرتير مجلس العمال السيد اسحق ازولاي في اقناع المسئولين عن العدادات في العودة الى العمل المنتظم ، وتقرر الشروع بمفاوضات مستعجلة .

وقد عاد ميناء ايلات الى العمل المنتظم في ساعات ما بعد الظهر .

اليابان مقتنعــة بوجود منظمة ارهابية دولية

طوكيو ـ اقتنعت الشرطة وقوات الامن اليابانية بوجود منظمة ارهابية دولية مهمتها اعداد وتنسيق العمليات التي يقوم بها المخربون الفلسطينيون والجيش الاحمر الياباني ، والالوية الحمراء في ايطاليا ، وعصابة بادر ماينهوف في المانيا الغربية .

وقد توصلت قوات الامن اليابانية الى هذا الاستنتاج في اعقاب اختطاف طائرة ركاب يابانية في شهر ايلول من العام الماضي على ايدي « الجيش الاحمر الياباني » ، واختطاف طائرة « لوفتهانزا » الى مقديشو على ايدي مخربين فلسطينيين . فقد اتضح بان التجهيزات والاساليب التي استعملت على ايدي الخاطفين في الحالتين كانت متشابهة .

وتعتقد قوات الامن اليابانية أن القيادة العامة لمنظمة الارهاب الدولية وعددا من معسكرات التدريب للمنظمة موجودة في الشرق الاوسط ، وان للجيش الاحمر الياباني معسكرات تدريب قرب بيروت وبغداد .

بدء استيطان المركز البلدى معليه افرايم فى غور الاردن

معليه افرايم ـ عتيم ـ دخلت امس الـ ١٤ عائلة الاولى الى شقق اقيمت في المركز البلدي معليه افرايم على منحدرات جبل افرايم مقابل خط وقف اطلاق النار مع الاردن .

والمركز البلدي المخطط لكي عكتاسيزود الخدمات البلدية المستوطنات التي اقيمت على امتداد غور الاردن ، والمستوطنات الجديدة التي بنيت على ظهر جبل السامرة وللمستوطنات العسكرية في المنطقة التي سيستوطنها سكان مدنيون على مر الزمن .

وفي المرحلة الاولى سيقام في المدينة الجديدة الحي الاول وفيه ٥٠٠ شقة كلها مؤلفة من طابق واحد ، لعائلة واحدة او لعائلتين . وقد تم حتى الان بناء ٥٠ شقة ويجري بناء ٧٥ شقة اخرى كما ان ٧٠ شقة اخرى هي الان في مراحل التخطيط .

وقد بني في المركز البلدي حتى الان سوبرماركت ، نادي ، ومدرسة ابتدائية ويجري الان بناء مركز تجاري ، مركز للترفيه ، مستوصف اللكيمي ، بركة سباحة ، ساحات رياضية ومنطقة صناعية على مساحة ٥٠ دونما .

وسيمارس سكان معليه افرايم التجارة والصناعة والتدريس . كما ان بامكانهم العمل في جيش الدفاع الاسرائيلي ، الشرطة الجمارك في جسري الاردن ، الحكم العسكري ، دائرة التشغيل العامة ، « متوروت » الخ ..

وفي السنة الدراسية القادمة ستفتح مدرسة ابتدائية ، روضة اطفال ، دار حضانة للاطفال ، مركز اجتماعي . وقد اكتشفت في المكان المياه بوفرة .

وسيشرف المركز البلدي على ملتقى طرق هام . فمن جهة واحدة يمر من المركز طريق الون من معليه ادوميم حتى مداخل بيت شان ، ومن جهة اخرى يمر الطريق المسمى حوصي شومرون من بيتح تكفا حتى غور الاردن . كما أن المركز البلدي يقع على الطريق المركزي على امتداد غور الاردن ، البحر الميت وحتى بيت شان .

هـــل تلغـــي امـــريكا اتفاقيـــات تجـــارية مع الاتحاد السوفياتي

واشنطن ـ تدرس الادارة الاميركية الغاء الاتفاقيات التجارية المعقودة مع الاتحاد السوفياتي ردا على محاكمة شيرانسكي وغينزبورغ التي تجري حاليا في الاتحاد السوفياتي .

ويدرس حاليا البيت الابيض اقتراحا بالغاء معدات امريكية لضخ النفط بقيمة ١٤٤ مليون دولار كان الاتحاد السوفياتي قد تعاقد على شرائها من الولايات المتحدة . وعلم ان مشروع فرض مقاطعة تجارية على الاتحاد السوفياتي سبب اختلافات في وجهات النظر بين السيد بروجنسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي الذي يساند حظرا كهذا وبين وزارتي الخارجية والتجارة .

وطالب السناتور الاميركي هنري جاكسون اول امس الرئيس الاميركي بالغاء تصاريح تصدير هذه الصفقات .

محاكمة ضباط مصريين متهمين بالاهمــال والتسبب بمقتــل ٢٨ عسكريا مصريا

القاهرة ـ اعلن هنا رسميا امس ان عددا من الضباط سيقدمون للمحاكمة بتهمة مخالفة قواعد الانضباط . وجاء في لائحة الاتهام ان اهمال الضباط المتهمين ادى الى وفاة ٢٨ من خريجي احدى الدورات العسكرية في الثامن والعشرين من الشهر الماضي عندما كانوا في عملية تدريبية حيث سمح الضباط للمدربين الخروج من ساحة التدريب الى المنطقة التي وضعت فيها قنابل منذ حرب يوم الغفران .

★ تنميــات ★

بيــرس فى حديــث

اوضح بان الامر لا يعني انسحابا اسرائيليا شاملا من الضفة الغربية .

واشار السيد بيرس الى ان رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن يقترح على الفلسطينيين مدى من الحكم الذاتي ، وان حزب العمل يؤيد حلا وسطا وهو تعيين حدود ثابتة واعادة مناطق مدارة معينة الى الحكومات العربية ، الا انه بفضل كياننا اردنيا ـ فلسطينيا .

وقال ان هذا الحل يجب ان يندرج في مشروع السلام المصري الذي قدم مؤخرا مع تعهد بانشاء علاقات طبيعية بين اسرائيل ومصر وتعهد اخر ببقاء القدس موحدة مع ضمان حرية الوصول الى الاماكن المقدسة لجميع الطوائف .

المطالبة باتخــاذ اجراءات ضد ظاهرة استيطان بـــدو قرى يهوديــة

القدس ـ قدم السيد غاد يعقوبي « التجمع » استجوابا لوزير الداخلية طالبه فيه بتأكيد المعلومات ولاتخاذ الاجراءات ضد ظاهرة استيطان عائلات بدوية في القرى اليهودية الزراعية والتعاونية بعد ان حصل على معلومات وثيقة بهذا الشأن تدل على ان مئات من المواطنين البدو سجلوا كسكان لهذه القرى .

بـــدء محاكمة يدلــين وشقيقته بتهمـــة الارتشاء

تل ابيب ـ عتيم ـ بدات امس المحكمة المركزية في تل ابيب بالنظر في قضية اشير يدلين وشقيقته سارة .

ووجهت الى الاثنين تهمة تلقي رشوة بقيمة ٣٠ الف دولار من شركة فرعية تابعة لشركة سوليل بونيه حتى تقوم كوبات حوليم « صندوق المرضى » باحالة اعمال على الشركة المذكورة .

وقد انكر المتهمان التهمة الموجهة اليهما . وطلب يدلين من المحكمة تقديم الاستماع الى هذه القضية حتى يتسنى للجان العفو البحث في طلبه مع نهاية المحاكمة . وقد اعربت المحكمة عن استعدادها لبحث هذه القضية بصورة مستعجلة ومستمرة بعد انتهاء العطلة الصيفية ، وقررت تأجيل بحث ملفات جديدة حددت لها مواعيد .

وحددت المحكمة مطلع شهر ايلول القادم موعدا لمناقشة القضية .

قريـــة حـــرفيش اعتبرت قرية مواجهة منـــذ عام ١٩٧٦

القدس ـ اكد السيد يحزقيل فلومين نائب وزير المالية في رده على استجواب السيد زيدان عطشه « داش » بان القرية الدرزية حرفيش في الجليل اعتبرت منذ عام ١٩٧٦ قرية مواجهة بسبب قربها للحدود .

واضاف انه بموجب هذا القرار يحصل سكان القرية على تخفيضات في ضريبة الاملاك وعلى حقهم بالتعويضات من جراء اعمال عدائية .

قرب ربـــط قريتي مشهـــد وكفر كنـــا بمشروع المياه القطري

القدس ـ اعلن السيد اريئيل شارون وزير الزراعة انه حتى الخامس عشر من الشهر الجاري سيتم ربط قرية مشهد وكفر كنا بمشروع المياه القطري على الرغم من التراكيل التي خلقها سكان المنطقة لتنفيذ المشروع .

واضاف السيد شارون في رده على استجواب السيد شفيق اسعد « المراكية » انه بدات عملية التنقيب عن المياه في بئر الرينة ـ ١ وكفر كنا ـ ٦ وكان المفروض ان تنتهي قبل مدة الا انه بسبب عمليات التخريب التي الحقت باجهزة التنقيب تأخر انجاز المشروع .

اقامة مدرسة فنيــة في جامعـــة بار ايلان

بار ايلان ـ عتيم ـ وقع امس في جامعة بار ايلان على اتفاق لاقامة مدرسة ثانوية عوق ابتدائية . واشترك في حفلة التوقيع على الاتفاقية رئيس الجامعة البروفسور ميخائيل ركمن ورئيسة جمعية « مزراحي » في الولايات المتحدة السيدة سارة شلين .

وقال متحدث بلسان الجامعة ان الثانوية الفنية ستفتتح في السنة الدراسية القادمة برعاية كلية العلوم الطبيعية التابعة للجامعة . وفي هذه السنة ستفتتح ثلاثة صفوف للالكترونيات والحاسبات ، وفي السنوات القريبة ستوسع دراسة المواصلات اللاسلكية علم البحريات .

★ تنميــات ★

وزارة الدفاع تؤكد

وقد اعلن الميجور جنرال اورلي في رده ان الحكومة صادقت في اكتوبر ١٩٧٧ على استيطان المنطقة المجاورة لقرية النبي صالح نظرا لموقعها الاستراتيجي واهميته الامنية . وفي المرحلة الاولى صادقت الحكومة على اقامة عدد من العائلات المستوطنة في البناية التي كانت محطة الشرطة في عهد الانتداب البريطاني . ولما كانت البناية غير ملائمة لسكن عائلات فقد تقرر تحديد منطقة مجاورة لها ليست تحت ملكية خاصة لاقامة وحدات سكنية للمستوطنين فيها .

وقال الميجور جنرال اورلي ان قيادة الضفة الغربية فحصت ملكية الارض لدى المسئول عن الاملاك الحكومية واتضح من الفحص ان المنطقة المجاورة لبناية الشرطة والتي تبلغ مساحتها ٩٠ دونما هي اراضي غير مزروعة وليست ملكا خاصا واستعمل قسم منها لاغراض عامة ابان الحكم الاردني .

وايد المستشار القضائي للحكومة البروفيسور اهارون براك اقوال الميجور جنرال اورلي .

وقد ارفق الميجور جنرال اورلي برده تصريحا اخر من المسئول عن الاملاك الحكومية في الضفة الغربية يؤيد الاستنتاج الذي توصل اليه الميجور جنرال اورلي بان المنطقة هي ملك للدولة .

الا...
جريدة يومية
اصحابها
جمعية منشورات
التحرير والادارة
شارع اوطيل يوسف
تلفون ٥٦ ...
فرع تل ابيب ...
شارع ...
فرع الناصرة ...
تلفون ...
الاشتراكات ...
الصف والترتيب
طباعة الاوفست ...

محكمـــة ...
تبت في جر...

رام الله ـ لر... المحكمة العسكرية الشيخ حمدي صبر داود القواسمي الماضي بتهمة عدم ولانهما لم يقوما او محاولة منع ... وقد قررت المحـ... وتم الافراج عنهما ونظرت المحكمة الفتاح الحـ... محيسن ابو عجمية وكتابة المنشورات الحجارة على الجـ... من مخالفات امثـ... ان اخرين يحاولون ولم يبلغا السلطـ... وقررت المحكمة عليهما مدة خمسة اعتقالهما .

وقد توكل عن ... المحامي حسين الا... ونظرت المحكمة منصور الغلايلة ... قرية السموع وا... لقتل شرطي محلي العبس على الاول الثاني تسعة شهور

« العـــال ... امتيازات ...
فـــي أ...

مطار بن غوريو... امس السيد مرد... ادارة شركة الطـ... « ال ـ عال » و ... الطيران اليوم في ... بن غوريون ، ان ... الحكومة الامريكية الاسرائيلية بشأن ... الاتفاق الجوي الـ... وان كانت لم تنته... يمكن القول الان با... ستمنح امتيازات ... الولايات المتحدة بال... كما ان في نطاق ... شركات الطيران ... « ال ـ عال » بر... جميع انحاء الولايـ... اسرائيل . وفي الاول... ستجري رحلات ... ايضا .

واشار الناطق ال... تدريجيا الى عدم ... تحديد الاسعار بين ا... جبلة الاسعار من ... الطيران المطلقة ، ... منافستها واعتبارات ...

★ تنمـ...

دبيان يـ...

وقد ادلى ولبد الد... امام لجنة الخارجية و... الكنيست التي بحثت ا... السياسية الاخيرة .

وكان اول المتكلمين رابين « التجمع » الذ... السيد ديان عن امس... انهم التجمع المطالب... المفاوضات .

وقال السيد رابين ... السابق ان السؤال ا... في مؤتمر لندن هو ... السادات على استعد... اتفاقية سلام منفرد ... واعرب عن اعتقاده ان... مصر واسرائيل يشار... الى جمود الوضع ... الى طريق مسدود .

اما السيد شموئيل ... فاقترح أن يتناول مؤ... اعلان المبادئ المشترك

واعرب الدكتور ... « متدينين وطنيين » عن ... في حالة فشل مؤتمر لند... ستدفع بالولايات المتحـ... مشروع خاص بها ولذا ... الى صيغة اعلان المبادئ الكتلة لتقدم المفاوضات والخسائر ثواياه الرئيس ... جهة اخرى . واضاف ... فيتا بين الرئيس السادا... العمل الاسرائيلي لوجهات ... عديدة واعرب عن اعتقا... التراك المعارضـة ... السياسية .

وتقرر ان تواصل لجـ... والامن مناقشتها حول ... يوم غد الجمعة .